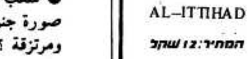
يا عمال العالم اتحدوا!

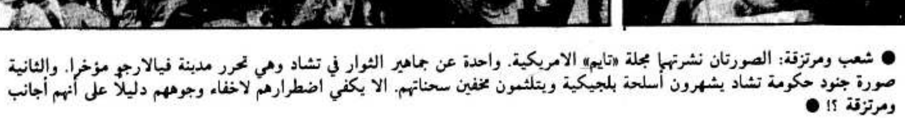
الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٠ آب ١٩٨٣ الموافق ١ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٤ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 74/40 - 10.8.1983 - Price: 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל





● شعب ومرتزقة: الصورتان نشرتهما مجلة «تايم» الامريكية. واحدة عن جماهير الثوار في تشاد وهي تحرر مدينة فيالارجو مؤخرا. والثانية صورة جنود حكومة تشاد يشهرون أسلحة بلجيكية ويتلثمون مخفين سحناتهم. الا يكفي اضطرارهم لاخفاء وجوههم دليلا على أنهم أجانب ومرتزقة ؟! ●

الجبهة: الخروج من الوحل الاقتصادي فقط بالخروج من الوحل السياسي والعسكري!

اخبار الضربة الاقتصادية تهز البلاد

الجبهة تقترح الاضراب العام حتى تلغى الاجراءات

* القلق يعم الاوساط الشعبية والعاملين، المتضررين الاساسيين من الضربة * المعراخ في بلبلة وكوادره تدعو الى التحرك وأحد قادته زعلان على الحكومة لانها ستقلص من ميزانية الجيش!! * قائد سلاح الهندسة: الاجراءات الجديدة لن تؤثر على استعداداتنا الحربية *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - مع استمرار تسرب الانباء التفصيلية عن الضربة الاقتصادية القاصمة التي أعدتها وزارة المالية تسود البلاد، والاوساط الشعبية والعمالية فيها بشكل خاص، أشبه بهزة أرضية تزعزع النفوس وتثير المخاوف والقلق على مستقبل المعيشة ولقمة العيش. وأكثر ما يثير القلق في هذا الوضع الخطر هو عجز «المعارضة» الكبرى، المعراخ، عن طرح بديل للسياسة الاقتصادية الحكومية .

ومن جهة أخرى عبرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت عن الموقف الوحيد الذي يشكل البديل لهذه السياسة حين أكدت في بيانها، أمس الثلاثاء، ان الطريق الوحيد للخروج من الوحل الاقتصادي هو بالخروج فورا من الوحل السياسي والعسكري. وقال القائد النقابي بنيامين غونين، الذي أعلن موقف الجبهة، ان سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان هي المصدر الحقيقي للدمار الاقتصادي. وأضاف: ان الخطة الاقتصادية التي يعدونها ما هي الا جزء من مؤامرة حكومة الليكود لتخفيض مستوى معيشة العاملين والاجيرين وزيادة البطالة وتضخيم التضخم وذلك انطلاقاً من كونها ممثلة لأصحاب الرساميل ومعادية للعاملين. ولذا فهناك ضرورة عاجلة لتقليص فترة وجود هذه الحكومة وتخليص البلاد منها ومن سياستها.

وطالب غونين بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت باشتراك لجان العمال للاعلان عن اضراب شامل للعمال في البلاد حتى تلغى الاجراءات الحكومية الجديدة.

ومن جهة أخرى توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس، الى رئاسة الكنيست والى كتلة المعراخ تدعوهما الى العمل لعقد جلسة طارئة للكنيست من أجل اجراء بحث حول الضربات الاقتصادية القاتلة التي تبغي الحكومة اقرارها والتي تضر، بالاساس، بالعمال والازواج الشابة والمتقاعدين والعائلات كثيرة الاولاد، وتؤدي الى انخفاض الاجر الحقيقي ومستوى حياة الجمهور.

وجاء في طلب الجبهة: «اننا نطالب الحكومة بوضع حد لتكاليف حرب لبنان الباهظة، وذلك باخراج الجيش من لبنان. كما تطالبها بوضع حد للاستيطان في المناطق المحتلة ووضع حد لعملية اعفاء أصحاب رؤوس الاموال من دفع الضرائب المستحقة عليهم، وبهذه الطرق فقط يمكن التغلب على وضع اسرائيل الاقتصادي الصعب والذي أدت اليه سياسة الحكومة.

هذا وكانت أخبار الضربة الاقتصادية الجديدة قد أثارت أوساطا واسعة من الرأي العام في البلاد. لكن الاحزاب السياسية، باستثناء الجبهة، لم تضع الامور في نصابها بالشكل الواضح والحازم وخصوصاً في قيادة المعراخ. فعلى الرغم من المرارة الشديدة التي ظهرت في أقوال عدد من

البقية ص ٢ ع ٤



● في اللحم الحيّ ...!

آخر خبر!

تفجير اجرامي في مستشفى عكا الفلسطيني في بيروت

● بيروت - الوكالات - وقع، مساء أمس الثلاثاء، انفجار ضخم في مستشفى «عكا» في بيروت اصيب من جرائه عدد كبير من الجرحى من المرضى والعاملين في المستشفى بينهم طفلان جراح احدهما خطيرة.

ومن المعروف ان هذا المستشفى تابع لمؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني. وقد اشتهر ابان مجازر صبرا وشاتيلا في اواسط ايلول الماضي حيث تعرض للهجوم الاجرامي من السفاحين. ويذكر ان هذا هو الانفجار العنيف الثالث في مؤسسات ومراكز فلسطينية ولبنانية وطنية يقع خلال اسبوع ويترافق مع جولة المبعوث الامريكي مكفارلين وزيارة الوزير ارئيل شارون للكتائب الفاشيين في لبنان.

تنديد واسع في افريقيا والشرق الاوسط بمناورات «النجم الساطع» العدوانية الامريكية

* الرئيس ريغن يعلن بكل وقاحة واستفزاز لشعوب المنطقة: القوات الامريكية التي جاءت للمناورات سوف تبقى في المنطقة مدة غير محدودة!! *

● طرابلس الغرب - الوكالات - تثير التحركات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي تجري تحت ستار مناورات «النجم الساطع - ٨٣» (برايت ستار)، اشد القلق وموجة عارمة من الاستنكار والاحتجاج في البلدان العربية والافريقية، رسميا وشعبيا.

ويربط المراقبون بين اجراء هذه المناورات التي تبدأ اليوم (الاربعاء) وبين الاحداث الامريكية ضد ليبيا.

وأفادت الانباء الواردة من واشنطن، امس، ان الرئيس الامريكي ريغن بعث بمذكرة الى الكونغرس اعلن فيها ان القوات العسكرية الامريكية الضخمة التي ارسلت الى مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان للمشاركة في المناورات بما فيها طائرات «اواكس» التجسسية التي ارسلت الى الخرطوم والمناطق التشادية ستبقى هناك الى امد غير محدود (!) وذلك بحجة مراقبة الاوضاع وما ينجم من مستجدات على الوضع الحالي.

وكشف ريغن النقاب عن ان هذه القوات ستعمل بتنسيق تام مع حكومة حسين حبري وبعض الانظمة العميلة في القارة الافريقية. وكان مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية قد صرح بان الولايات المتحدة ارسلت الى السودان مؤخرا طائرة تجسس جديدة من طراز «ار. سي. - ٣٥» تنحصر مهمتها في التقاط الاتصالات الرادارية بين الطائرات الليبية وقواعدها وقواعد الوحدات الالية البرية.

واكدت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن المسؤول الامريكي قوله ان (٥٥٠) جنديا امريكيا موجودون حاليا في السودان وان هناك علاقة بين وجودهم والموقف في تشاد.

واضافت الوكالة ان المقاتلات الحربية الامريكية من طراز «اف - ١٥» تتولى حماية طائرتي «اواكس» التي ترافقها طائرات ضخمة من طراز «كاسيوس - ١٠» في اثناء قيامها بمراقبة النشاط العسكري في تشاد من الاراضي السودانية.

واعلن المسؤول الامريكي عن ان جميع طائرات «اف - ١٥» مجهزة تماما ومستعدة

البقية ص ٢ ع ٦

١٤ مناضلاً اسيراً ينجحون في الهرب من جحيم معسكر «انصار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف ناطق عسكري اسرائيلي، أمس، أن (١٤) اسيراً من معتقلي «أنصار» استطاعوا يوم الاثنين اختراق السياج الشائك والفرار من جحيم المعسكر الذي أقامه الاحتلال في الجنوب اللبناني وزج فيه بالمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين.

وذكر راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ بعد ظهر أمس أن (١٠) من الاسرى اعتقلوا مرة أخرى، وما زال البحث جارياً عن الاربعة الاخرين، وان هذه المحاولة هي الرابعة من نوعها للفرار من المعسكر.

وأذاع «صوت لبنان العربي» أمس هذا الخبر مؤكداً ان قوات الاحتلال أضاءت منطقة «أنصار» بالقنابل المضيئة. وشاركت الطائرات المروحية والجنود المشاة في عملية «تمشيط» واسعة النطاق للمنطقة المحيطة «بانصار» بحثاً عن المعتقلين دون جدوى.

وأكدت وكالات الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان جنود الاحتلال كانوا يطلقون نيران أسلحتهم الرشاشة في كل اتجاه، خاصة نحو التلال والحقول المحيطة ببلدة «أنصار» !

مكفارلين لم يأت بأي جديد واستقبل ببرود حتى في السعودية!

* دبلوماسي امريكي: توقعات الادارة الامريكية بخصوص ضغط سعودي على سوريا لم تكن واقعية *

● دمشق - الوكالات - اجمعت كافة وسائل الاعلام على ان اجتماع المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت مكفارلين، مع الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم امس الاول، لم يتمخض عن جديد.

واكدت الوكالات ان سوريا مصرة على موقفها المعارض تماما لاتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل وامريكا وعلى مطلبها بانسحاب الجيش الاسرائيلي برمته من الاراضي اللبنانية دون ان يكون في جعبته اي مكسب سياسي.

ومن جهة ثانية، اكدت وزيرة الثقافة السورية، الدكتورة نجاح العطار مجددا، في مقالها الاسبوعي في صحيفة «تشرين»، امس الاول، على رفض سوريا لخطة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من لبنان لكون هذه الخطة تهدف الى تكريس احتلال الجنوب اللبناني. وعليه، رفضت القيادة السورية الاقتراح الامريكي بالفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان، لان مثل هذا الفصل يخدم خطة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي وبالتالي خطة تكريس الاحتلال.

البقية ص ٢ ع ٤

عرفات يعلن عن تقدم ملموس في الجهود المبذولة لتبادل الاسرى

● فيينا - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح ادلى به للتلفزيون النمساوي، امس الاول، انه على استعداد لاجراء مفاوضات حول السلام في الشرق الاوسط بشرط ان تجري على اساس مقررات قمة «فاس» العربية وبحث الموضوع في الامم المتحدة.

البقية ص ٢ ع ٥

جامعتا بير زيت وبيت لحم تكشفان عن ممارسات الاحتلال القمعية

* نائب رئيس جامعة بيت لحم: الاحتلال يحاكم الضحايا اما القتلة فطلقاء * طلاب بير زيت: نعم لـ «م.ت.ف» ●

● القدس - لمراسلنا - عقد طلاب جامعة بير زيت مؤتمرا صحفيا، صباح امس، فور انتهائهم من مسيرة في الحرم الجامعي رفعوا في اثنائها شعارات تندد بالاحكام الجائرة التي انزلت بالطلبة المعتقلين وتطالب باطلاق سراحهم. ومن هذه الشعارات ايضا «الحرية لمعتقلي انصار»، «نعم لـ م.ت.ف.»، «لا يرهبنا السجن والاحكام التعسفية»، «ستبقى بير زيت منارة للعلم وشعلة للنضال والكفاح..» و «سنبقى صامدين فوق ارضنا ولن نركع ولن نرحل».

وتحدث في المؤتمر الصحفي ممثلو الكتل الطلابية ورئيس مجلس الطلبة حيث اكدوا على استمرار النضال الوطني حتى تحقيق المطالب العادلة. كما اكدوا على ان الارادة الطلابية ستبقى قوية وستفشل كافة المؤامرات.

واكد رئيس مجلس الطلبة ان الاحكام القاسية هي حلقة في سلسلة التضييقات وشل الحركة الطلابية.

هذا واعلن طلاب الجامعة الاضراب، يوم امس، وشمل الاضراب كافة الدوائر والموظفين. وقد شارك اهالي المعتقلين في المسيرة الاحتجاجية.

هذا وعقدت ادارة جامعة بيت لحم صباح امس الاول مؤتمرا صحفيا، تكلم فيه نائب رئيس الجامعة الدكتور غابي برامكي حيث اورد مجموعة من الحقائق التي تدين ممارسات الاحتلال ضد الجامعة والطلبة.

ومما قاله : ان الاجراءات القاسية التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد طلبتنا خلال الاسبوع الماضي لم تكن معاقبة على مخالفات محدودة ولكن من اجل استئصال روح الامل في شبابنا وخلق جيل يائس.

واشار في كلمته الى ما قاله رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، الياهو بن اليسار، حول ضرورة ابعاد راشقي الحجارة

البقية على ص ٢ ع ٦

بهدف تعزيز التعاون في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة

وفد سوري رفيع المستوى الى موسكو

● دمشق - «سانا» - غادر دمشق صباح امس (الثلاثاء) متوجها الى موسكو السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السوري على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، تستغرق اسبوعا، تلبية لدعوة من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

وقد ادلى الزعبي قبيل مغادرته دمشق بتصريح لوكالة الانباء السورية قال فيه ان هذه الزيارة تأتي في اطار توثيق العلاقات الثنائية وخاصة البرلمانية منها وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين مجلسي الشعب في كلا البلدين الصديقين.

وتكتسب هذه الزيارة اهميتها من انها جاءت في ظروف تشتد فيها الهجمة الامبريالية الشرسة على حركات التحرر والتقدم في مناطق عديدة من العالم وخاصة حركة التحرر العربية في هذه المنطقة، والتي تتطلب تعميق روابط الصداقة والتعاون وتعزيزها بين جميع قوى التقدم والتحرر في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي يؤيد، باستمرار، القضايا العربية العادلة في التحرير والتطور، ويدعمها بكل الوسائل والسبل وفي جميع المجالات والمؤتمرات والمحافل الدولية.

واضافت الوكالة العربية السورية للانباء، ان الوفد السوري سيقوم باجراء مباحثات برلمانية مع مجلس السوفييت الاعلى بهدف تطوير العلاقات وتبادل الخبرات ومناقشة جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق المواقف في المسائل التي تهم البلدين.

جريمة جديدة ضد المواطنين العرب

السلطات تهدم بيت عائلة عربية من يافا وتخرب بيارتها المحيطة بالبيت

* بداية المخطط لترحيل عرب يافا وتهويد حي العجمي ؟! *

● يافا - لمراسلنا رياض رزق - ضمن الممارسات الاجرامية التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين العرب في البلاد، وتمهيداً لهدم حي العجمي في يافا وتحويله الى حي للفيلات («مدرونوت يافو») قامت التراكتورات السلطوية تحرسها قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود»، صباح يوم الاحد الماضي، بهدم منزل السيد موسى ابو حصيرة، وتخريب بيارة البرتقال والجوافة والرمان التي تملكها عائلته والقائمة على مساحة ١٠ دونمات، والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد للعائلة البالغ عدد انفارها ٢٥ نفراً.

وفي حديث مع مراسلنا، قال موسى ابو حصيرة انه لم يعلم بالامر الا اثناء حدوثه. فقد حدث الهجوم في الساعة الخامسة صباحا، ولم يتواجد في البيت في تلك اللحظات الا زوجته والاطفال وأبوه العاجز، وكان هو خارج البيت. وعندما أعلموه بالامر، عاد الى البيت وتوجه الى المسؤول عن فرقة الشرطة المتواجدة في المكان للاستفسار عن السبب، فادعى المسؤول ان لديه أمر اخلاء، صادر بحق العائلة منذ سنة ١٩٨١ (!!).

وعندما انكر ابو حصيرة مثل هذا الكلام وطالبهم بوقف عملية التخريب، قام بعض أفراد الشرطة باشهار السلاح في وجهه وهددوه بالقتل اذا حاول منعهم من «متابعة عملهم» (!).

وقال ابو حصيرة انه توجه للجنة الامناء الاسلامية في يافا طالباً مساعدتها لوضع حد للعملية الاجرامية، الا انه لم يتلق اية مساعدة، واضاف المواطن العربي من يافا، موسى ابو حصيرة: «أريدكم ان تفضحوهم وتكشفوا هذه الجريمة، وليعلموا انني لن اترك هذه الارض التي ولدت فيها انا وجميع اولادي وعائلتي، ولن اسمح لاحد بالاقتراب من أرضي وبيتي».

كلمة الاتحاد

إننا أفضل منهم مليون مرة !

«بشّرتنا» صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عنوان صارخ على عرض صفحتها الاولى، بأنه «من الممكن ظهور ضربة اقتصادية، بالاضافة الى التقليصات»! وألمحت الى وجود مشروع «سياسة اقتصادية جديدة» تبدأ بتخفيض قيمة العملة بنسبة كبيرة.

وذلك لأنه، وحتى قبل الشروع في تنفيذ الضربات الاقتصادية المعلن عنها، شرع المسؤولون في الاعتراف بأن هذه الضربات لن تُخرج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية الحادة. بل ستؤدي، في أحسن الحالات، الى وقف التدهور الاقتصادي. وأما العجز في ميزان المدفوعات واستمرار تدهور العملة وتفاقم التضخم فإن كل الضربات الاقتصادية، المعلنة وغير المعلنة، لن تستطيع إيقافها.

الخلاصة أنه ليس لدى هذه الحكومة أي حلّ ولا لدى المعارضة المعراخية.

وليس من حل، مهما يمر الزمن، سوى الحل الذي طرحناه ونطرحه وسنطرحه نحن الشيوعيين. وهو إنهاء السياسة العدوانية وإنهاء كل احتلال: الانسحاب الفوري والشامل ودون أي شرط من لبنان والانسحاب من جميع المناطق العربية، الفلسطينية والسورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والشروع في مفاوضة م. ت. ف. وبقية الدول العربية على تحقيق سلام عادل وشامل على أساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية الشرعية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

بدون ذلك، ومنذ زمان طويل، ليس هناك من أمن لشعب اسرائيل، إنْ غذائي وإن جسدي وإن مستقبلي.

إننا واثقون بأن سكان اسرائيل، اليهود والعرب على السواء، سيضطرهم الثمن الباهظ، الذي يدفعونه جراء السياسة الفاشلة والكارثية لهؤلاء الحكام، أن يصلوا جميعاً الى ما وصلنا اليه من قناعات نحن الشيوعيين وجميع الجبهويين.

لقد تباكى «ضابط كبير في القيادة العامة» على موقف الجماهير الاسرائيلية من هذه الضربات قائلاً: «كان على شعب اسرائيل ان يختار بين التلفزيون الملوّن والدبابات. فاختار التلفزيون. ولكن التلفزيون لا يطلق رصاصاً»! («يديعوت» أمس). إنه يعلم بأن التشبيه غير صحيح. وكان شعب اسرائيل يختار ما بين الحياة والموت.

الآن، وفي ظل هذه السياسة الكارثية وبعد حرب لبنان وعلى أثر هذه الضربات الاقتصادية وما بعدها، لن يبقى أمام شعب اسرائيل سوى الاختيار بين أمرين: إما الموت برصاص الحروب وإما الموت البطيء، تحت وطأة هذه الضربات.

وهنا لن ينفع كل النعيق الذي يطلقه الحربجيون والعنصريون. إن كل ما في اسرائيل من نعيق عنصري لا يستطيع أن يُشبع طفلا جائعا واحدا!

لقد دعونا أبناء وبنات الشعبين، اليهود والعرب، الى عدم الالتهاء بالحلول «البسيطة» والى مقاومة «التنويم المغناطيسي» الذي يقوم به حكام هذه البلاد بما يحققونه، بين وقت وآخر، من انتصارات عسكرية رخيصة وعابرة وبما يتظاهرون به من «منجزات اقتصادية» خداعة وقائمة على رمل متحرك ومن «جبروت» و«ذكاء» و«بعد نظر».

ان الوقائع تثبت أنهم، من رئيس الحكومة حتى «المستشار» و«متصرف اللواء» فاشلون ومبذرون، عائشون على أحلام مهووسة. لا يصلحون للحكم على أصغر قرية ولا يصلحون لإدارة أية إدارة. ولا حتى مزبلة! لقد طلعت رائحتهم - حكما وسياسة. اننا أفضل منهم مليون مرة - سياسة وتنظيماً وإدارة وبُعد نظر .

(« الاتحاد »)

مجلة «تايم» الامريكية تلمح:

جرائم التفجير في طرابلس (وبعلبك) لتأكيد أهمية زيارة مكفارلين!

*** ماذا قصد شارون حين قال لبيير الجميل انه «على اللبنانيين ان يتحركوا حالا»؟! ***

● واشنطن ـ رسالة تلفونية ـ ألمحت مجلة «تايم» الامريكية، في عددها الصادر هذا الاسبوع، الى أن جرائم التفجير التي وقعت في طرابلس (ثم في بعلبك)، وراح ضحيتها عشرات الابرياء، انما جاءت للتنبيه على أن زيارة المبعوث



الامريكي الجديد، مكفارلين، هي زيارة «حيوية»!

فقد كتبت انه «على الرغم من أن الامل ضئيل في أن يحقق مكفارلين أي تقدم..

فإن زيارته قد حظيت بصفة الاستعجالية الجديدة جراء انطلاق موجة جديدة من العنف في لبنان» ثم استشهدت بحادث التفجير الاجرامي الدموي الذي وقع بالقرب من المسجد في طرابلس وراح ضحيته (٢٣) قتيلاً وأكثر من خمسين جريحاً من المصلين.

والان تأتي جريمة التفجير في بعلبك (قبل ٣ أيام) التي راح ضحيتها (٣٨) قتيلا وأكثر من (١٥٠) جريحاً.

ويبدو أن المسؤولين السوريين انتبهوا الى حقيقة الأيدي التي أطلقت هذه «الموجة» الجديدة في لبنان. فقد ألمحت الصحف السورية أمس وأمس الاول الى أن الايدي الكتائبية ـ الامريكية هي وراء هذه «الموجة» الاجرامية.

هذا وكان المراقبون هنا قد انتبهوا الى الزيارة «المفاجئة» التي قام بها الوزير شارون الى لبنان واجتماعه مع بيير الجميل، «الأب الروحي» للكتائب، والنصائح التي قدمها هذا الصديق القديم للكتائب الى بيير الجميل. لقد كانت نصيحته الرئيسية لهم هي انه: «على اللبنانيين أن يتحركوا حالاً اذا أرادوا المحافظة على الدولة اللبنانية أو يضيع الأمر الى الابد» !!

ومن المعروف ان شارون كان هدد وزراء «المعراخ» السابقين، من على منصة الكنيست، بالكشف عن تورطهم في مجزرة تل الزعتر في العام ١٩٧٦.

كما أنها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الأمريكيون وحلفاؤهم الالتجاء الى هذه الجرائم وأمثالها لإرهاب خصومهم السياسيين.

الحزب الشيوعي اللبناني مع جماهير الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «ناس» ـ اعلن الحزب الشيوعي اللبناني عن تأييده للمظاهرات العارمة التي قام بها سكان الجنوب اللبناني احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي.

وقد نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا في بيروت اشار فيه الى ان اسرائيل، التي تعتمد على المساعدة الأمريكية اللامحدودة، تسعى الى تقسيم لبنان وفصل الجنوب عن البلاد. كما اكد البيان التضامن الكامل والتأييد لنضال الوطنيين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت المنظمات التقدمية الاخرى تضامنها مع المظاهرات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

دورية اسرائيلية تتعرض لهجوم فدائي على طريق صور ـ صيدا

● بيروت ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مساء امس الاول عملية فدائية جديدة ضد دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

وذكر راديو بيروت ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالاسلحة الرشاشة في منطقة «العباسية» على طريق صيدا ـ صور في الجنوب. وقد اسفر الهجوم عن قتل وجرح عدد من افراد الدورية.

واضاف الراديو ان طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية قامت عقب الهجوم بإخلاء المصابين. كما طوقت قوات الغزو الاسرائيلي المنطقة وقامت بحملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة.

حادث مفجع يودي بحياة شاب من نحف

● نحف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من نحف والقرى المجاورة، مساء الخميس ٨/٤، جثمان الشاب مروان محمود عتمة (١٥ عاما) الذي توفي غرقا على شاطىء تل ابيب حيث اضطر للعمل هناك بعيدا عن قريته خلال عطلة الصيف لجمع بعض مصاريف الدراسة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الحارة لأهل الفقيد واخوانه وعموم آل عتمة راجين لهم من بعده طوال البقاء.

الآباء ضد الصمت:

نحن دفعنا الثمن.. سنظل نتظاهر حتى يعاد ابناؤنا من لبنان!

● تل أبيب ـ في اجتماع عقدته حركة «آباء ضد الصمت» في الاسبوع الماضي في نادي «تسفتا» في ريشون لتصيون وحضره جمهور غفير، قدمت مفتتحة الاجتماع عدنا بليدل نفسها كأم جندي في الجيش وطلبت من المسؤولين عدم استخدام الابناء للتوصل الى أهداف لا لزوم لها. وقالت، ان رسالة وصلت الى مكتب الحركة تقول «أنا ام لجنديين في الجيش، طلع أصغرهما على لغم قبل يومين...» وهذا يثيرنا...

وتحدث موريلي براون، ضابط سابق وأب لثلاث بنات فقال: «الكثيرون حذروا الحكومة سلفا من القيام بالحرب. ولكن الحكومة قادت شعباً بكامله الى حرب يعارضها نصفه».

وقرأ جندي الاحتياط جادي غيرا انطباعات كتبها أثناء وجوده في لبنان «عن الحرب ضد عدو مجهول، حرب الكل فيها عدونا..»

وأما ام يوآب شبيغل الذي قتل في حرب لبنان فقالت ان ابنها سقط في «أثناء خدمة الدولة، ولكن ليس من أجلها» ووجهت الأم الثكلى الكلام الى شارون قائلة: «أنت تدعي (في موكيد) انك دفعت ثمن الحرب!.. نحن... انا وابني يوآب من دفع ثمناً كاملاً لتطلعاتك التي لا حدود لها... من المفضل ان تقعد في مزرعتك».

وقالت ايلينا شيلوني ام لضابط في الجيش: «انه قد طلب الى حركة «آباء ضد الصمت» ان لا يتظاهروا أمام بيت رئيس الحكومة لانه «حزين ومهموم ومريض» وقالت، «اذا كان يريد أن يحسن وضعه النفساني فليعد الابناء من لبنان، اذ قد وصلنا بسبب هذه الحكومة الى وضع سماه رئيس الحكومة «مأساوي» وعلى الحكومة ان تعترف بخطئها وأن تتراجع عنه».

. واحضر ابنها صورة لستة ضباط أنهوا معه احدى الدورات اثنان منهم قتلا في حرب لبنان، «فكم سيبقى منهم حتى تنتهي الحرب»؟ وقالت الام: سنستمر في الصراخ والتظاهر حتى يعيدوا أبناءنا.

كاسترو يؤكد على ان كوبا ونيكاراغوا لن ترضخا لسياسة القوة الامريكية

● هافانا ـ الوكالات ـ شجب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو التحركات العسكرية الامريكية في امريكا الوسطى ومساندة واشنطن للانظمة الديكتاتورية الارهابية وتآمرها على كوبا ونيكاراغوا والحركات التحررية في دول امريكا الوسطى واللاتينية.

وقال الرئيس الكوبي في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة زيارة وزير خارجية فرنسا، كلود شيسون، لكوبا ان لب المشكلة في امريكا الوسطى هي السلفادور ولا يوجد وجه مقارنة بين الموقف في هذا البلد وفي نيكاراغوا. فالسلفادور تشهد حربا داخلية اهلية اما نيكاراغوا فتواجه معارك على الحدود تنظمها الولايات المتحدة من خلال وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واكد كاسترو على ان نيكاراغوا وكوبا لن ترضخا لسياسة القوى الامريكية. وان كوبا ستواصل مساندتها للانظمة التقدمية ولن تسحب مستشاريها العسكريين من هذه الدول الا بطلب من هذه الانظمة ذاتها. واشاد كاسترو بالتحسن الملحوظ في العلاقات الكوبية ـ الفرنسية.



● مدرب عسكري امريكي يظهر، علناً، وهو يدرب المرتزقة في هندوراس وعلى حدود نيكاراغوا استعداداً لارسالهم الى نيكاراغوا ضد حكومتها الثورية الشرعية ●

الجبهة ـ بقية

تشيطي المعراخ وأعضاء الكنيست لم يصدر موقف رسمي من المعراخ ضد الاجراءات الاقتصادية جملة وتفصيلا ولم يقدم برنامج بديل. بل ان عضو الكنيست مردخاي غور، رئيس اركان الجيش السابق وأحد قادة المعراخ الحاليين، هاجم الحكومة على أنها ستخفض من ميزانية الجيش(!!).

من هنا فلم يكن غريبا ان يشعر الوزراء باطمئنان وهم يقررون الاقتطاع من خبز العاملين ليمولوا آلة الحرب. وكما قال نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان، دافيد ليفي، في حديثه للتلفزيون العبري ليلة أمس فان الوزراء تسابقوا على التقليص في ميزانيات وزاراتهم وتباهي: وانا كنت اول من اعلن عن تقليص ميزانية وزارتي!

ومع ذلك فقد أعرب بعض الوزراء، خصوصاً وزير الصحة، اليعزر شوستاك، وكذلك عدد من أعضاء الكنيست من الليكود عن رفضهم لمعظم الاجراءات المتوقعة وخوفهم من أن تؤدي هذه الخطة الى سقوط الحكومة.

أما السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، فقد أعلن أن الهستدروت لن تسكت على هذه الاجراءات وسترد بالشرح الاعلامي وبالتظاهرات عليها. وأما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس فقال ان القسم الاكبر من الاموال التي تحتاجها الحكومة يمكن توفيرها من الميزانية المصروفة على الجيش في لبنان (فقط في لبنان!!).

وأما حزب «شنوي» فأصدر بيانا اكتفى فيه بالقول ان الليكود يريد امتصاص الاموال لتمويل معركته الانتخابية (البلديات) على حساب العجزة والمشوهين (الذين ستقلص مخصصاتهم أيضا).

● مدير عام الوزارة

ازاء ردود الفعل الغاضبة وجو الفزع الذي أثارته انباء الضربة الاقتصادية المقررة عقد مدير عام وزارة المالية، عزرا سادان، مؤتمراً صحفيا مساء أمس (الثلاثاء) زعم فيه أنه يريد طمأنة المواطنين بأن ما معهم من املاك وأموال لن يمس بتاتا بالاجراءات الجديدة. لكنه لم ينف ما نشر من تفاصيل عن التقليصات المريعة في ميزانيات الخدمات الشعبية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ومخصصات التأمين للاولاد والعجزة وغيرها..) ولم ينف ان المخطط الجديد سيقذف بعشرات الوف العاملين الى سوق البطالة. وفي ساعة متأخرة من مساء أمس اعترف نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، بأن المخطط سيؤدي الى اتساع البطالة.. ولكن ـ قال ـ ليس كما ينشر في الصحف!!

وعلى الرغم من الضجة التي تثيرها وزارة «الدفاع» حول التقليصات الكبيرة في ميزانياتها فقد أعلن قائد سلاح الهندسة، البريغادير يهودا كوهن، ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة لن تؤثر على الاستعدادات الحربية للجيش بأي شكل من الاشكال.

● الاجراءات الجديدة

وكانت «الاتحاد» قد نشرت، امس، عن طبيعة الاجراءات الاقتصادية المقررة. ونعيد نشر هذه الاجراءات باختصار مع اضافة بعض الامور التفصيلية التي نشرتها وسائل الاعلام امس :

● مخصصات تأمين الاولاد للعائلات ذات ٣ اولاد فما دون تدفع ضريبة كاملة على هذه المخصصات. ● تلغى الهبة التي كانت تدفع للامهات عن كل ولادة (٤٨٠٠ شيكل) ● يلغى الاعفاء من الضرائب الذي كان يمنح للمتقاعدين ● رفع سن التقاعد للنساء من ٦٠ عام الى ٦٢ ● يلغى اعفاء المشوهين من دفع الجمارك على السيارات ● يدفع المواطنون مبلغ ٦ ـ ٧ دولارات امريكية (٣٠٠ ـ ٣٥٠ شيكل) عن كل زيارة اولى للطبيب باستثناء المرضى المزمنين ● يضاعف المبلغ الذي يدفعه المرضى مقابل كل وجبة دواء في صناديق المرضى ● تجميد اعمال التطوير والبناء في المستشفيات الحكومية ● ساعات التعليم في المدارس تخفض بست ساعات من ٣٢ الى ٢٦ ساعة في الاسبوع (الامر الذي يعني فصل الوف المعلمين من العمل) ● تلغى معظم انواع التعليم المكمل في مجالات الفنون والموسيقى ومختلف الدورات الا اذا دفع اولياء الامور مقابلها ● تقلص ميزانيات السلطات المحلية بـ ١،٥ مليار شيكل يمكن جليها بفصل عمال وموظفين او زيادة الضرائب او كليهما معا● تلغى جميع الاعفاءات بالسفر بالوسائل الشعبية● تقليص ميزانيات الجامعات بنسبة ١٠٪ ● تقليص المساعدات الحكومية عن المياه وعن بعض رؤوس الاموال ● تقليص ميزانيات الاسكان والاستيعاب والعمل والاتصال والدين بنسبة ٨ ـ ١٠٪ ● تقليص عدد العاملين في مجال الخدمات الشعبية بنسبة ٢٪ (بطالة) ●

مكفارلين ـ بقية

هذا واوردت الانباء ان مكفارلين استقبل ببرود- في العربية السعودية ايضا. وعقب ذلك، صرح دبلوماسيون امريكيون وسعوديون (لم يكشف النقاب عن اسمائهم) ان توقعات امريكا بان تنجح السعودية في الضغط على سوريا في زحزحة موقفها من «الازمة اللبنانية» كانت غير واقعية، لأن السعودية ـ كما قال هؤلاء الدبلوماسيون ـ لم تستطع الضغط على سوريا في قضايا تمسها (اي السعودية) اكثر من القضية اللبنانية، كالحرب العراقية ـ الايرانية وغيرها.

كذلك لم يعلق الراقبون اهمية على اجتماع مكفارلين، امس، بالملك حسين. ومن المتوقع ان يكون المبعوث الامريكي قد وصل الى بيروت ليلة امس. ومن المتوقع كذلك ان تستمر مساعي مكفارلين في الشرق الاوسط عدة اشهر لان السياسة الامريكية وصلت الى الباب الموصود امام الموقف السوري.

ومن جهة ثانية تناقلت الانباء امس ان الحكومة اللبنانية لن تصادق (بايعاز من الادارة الامريكية) على البنود السياسية في «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني، وذلك لتمكين الولايات المتحدة من «مغازلة» العالم العربي وزحزحة سوريا عن موقفها.

عرفات يعلن ـ بقية

وحول مسألة تبادل الاسرى بين منظمة التحرير واسرائيل قال عرفات انه سيكون هناك تقدما، قريبا، في الجهود المبذولة في هذا المجال. ووعد ان يبذل كل جهده لكي تشمل عملية تبادل الاسرى جميع الاسرى الاسرائيليين بمن فيهم الاسيران لدى «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل.

واعلن عرفات انه اعلم حكومة النمسا باستعداده لاجراء مفاوضات نهائية مع اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الدولي. وان م.ت.ف. تنتظر النتائج.

تنديد واسع ـ بقية

للقتال الى جانب قوات حسين حبري.

● ردود فعل ساخطة

هذا، وعبرت القوى الوطنية المصرية، امس، عن شجبها الشديد للمناورات الامريكية وما تشكله من خطر على شعوب المنطقة بشكل عام وعلى ليبيا وتشاد بشكل خاص.

واشارت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة الى ان امريكا هي السند الرئيسي لاسرائيل في اعمالها العدوانية ضد الدول العربية. واضافت ان المناورات ستجعل من مصر تابعا لامريكا. وتعتبر محاولة امريكية للتغلغل في الشرق الاوسط تحت ذريعة حماية امن الخليج.

ونددت جمهورية اليمن الديمقراطية بالمناورات واعتبرتها استعراض قوة استفزازيا. واشارت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الى ان هذه المناورات العدوانية هي حلقة من سلسلة الاجراءات المتطرفة لواشنطن تهدف الى تصعيد حدة التوتر الدولي.

وفي ليبيا، البلد المهدد مباشرة بسبب هذه المناورات العدوانية، حذرت وزارة الخارجية من خطر غزو امريكي لاراضيها وقالت ان القوات الليبية سترد على كل استفزاز امريكي.

وفندت وزارة الخارجية الليبية المزاعم الامبريالية حول تدخل ليبيا في احداث تشاد وقالت ان ليبيا تقف على الحياد ازاء الحرب الاهلية الدائرة حاليا في تشاد. ودعا بيان صادر عن الوزارة، امس، الى ايجاد حل سلمي لهذه الحرب عن طريق منظمة الوحدة الافريقية. واكد على ان الدول الاستعمارية والامبريالية تعمل حاليا على تصعيد الحرب الاهلية في تشاد من اجل تحقيق مطامعها الامبريالية. واوضح البيان ان الامبريالية الامريكية اختارت تشاد ساحة القتال بهدف توجيه ضربة الى ليبيا. وطالب بسحب جميع القوات الاجنبية من تشاد فورا.

جامعتا بير زيت ـ بقية

الى الاردن. وتساءل : هل يمكن ان يقف العالم مكتوف الايدي عندما يتم تجريد عائلاتنا من ابنائها ؟ وقال ان هذه الاجراءات تقوض امكانيات السلام في المنطقة. وأشار الى ان الاعتقالات الجماعية التي قامت بها سلطات الاحتلال جرت باسلوب عشوائي حيث ان الطلبة لم يعتقلوا في اثناء ارتكاب اية مخالفة، بل بعد عملية «تشخيص» متأخرة !

واكد الدكتور برامكي ان اعتقال الطلبة هو نقض وخرق من قبل سلطات الاحتلال لاتفاقها مع ادارة الجامعة، فعندما حاصر الجيش الجامعة وحوصر الطلبة داخل الحرم الجامعي اوضحت السلطات بما لا يدع مكانا للشك انها لن تعتقل اي طالب يغادر الجامعة في الباصات المتوجهة الى رام الله وعليه فأن الاعتقالات الجامعية بعد ذلك شكلت خرقا لهذا الاتفاق.

وابدى برامكي استغرابه لاعتقال الطلبة واصدار الاحكام القاسية بحقهم بسبب التعبير عن احتجاجهم على المجزرة في الجامعة الاسلامية في الخليل، بينما يسرح المجرمون طليقين دون ان تقوم السلطات باعتقالهم. وفي النهاية اعلن برامكي عن احتجاجه وادانته للاجراءات القمعية القاسية والاحكام الصادرة بحق الطلبة وطالب باطلاق سراحهم. كما طالب ان تتوقف السلطات عن تدخلها في شؤون الجامعة. واكد على إصرار الجامعة، ادارة وطلبة، على تطويرها وحمايتها.

غدا، يفتتح مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين

● منطقة الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ يُفتتح، غدا الخميس، مخيم العمل التطوعي الاول الذي دعا اليه المجلس المحلي في سخنين وسيستمر من ٨/١٢ الى ٨/١٤ وذلك بعد ان استكملت معظم الاستعدادات والتحضيرات.

وعلم مندوبنا من اللجنة المركزة لمخيم العمل هذا انها استكملت شراء المواد اللازمة والادوات الضرورية لتنفيذ العمل. كما قامت مجموعة من المتطوعين الجبهويين خلال اليومين الماضيين باعمال تحضيرية للمخيم حيث جرى وضع الاساس لمدرج ضخم في المدرسة الابتدائية ـ «أ» ـ ووضع الاساس لوحدة مراحيض في المدرسة «ب». وجاء من اللجنة ان عشرات الشباب قد تسجلوا لديها كمتطوعين خلال أيام المخيم الثلاثة وانها تتوقع ان يقوم عشرات آخرون بالانضمام الى المخيم خلال أيام العمل.

وفي اطار التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الاول ولمعركة الانتخابات القادمة نُظم يوم الاثنين الماضي احتفال خاص بمناسبة تأسيس تنظيم شباب الجبهة، تحدث فيه الاساتذة علي حيادري وصالح أبو ريا وعلي عامر وعلي شواهنة فأكدوا جميعا على وحدة شباب الجبهة وتجندهم لانجاح المخيم.

ويدعو المجلس المحلي في سخنين أهالي القرية وكل المهنيين والمقاولين الى التجند والمشاركة في أعمال المخيم وبذل كافة الجهود من أجل انجاحه.

مقتل ام لسبعة اولاد في حادث طرق في المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ فجعت قرية الطيبة، يوم الجمعة الماضي، بمقتل العاملة الام (ام لسبعة اولاد) نعمة سعيد عودة وجرح العاملة سابحة مصاروة واصابة العديد من العاملات الاخريات من الطيرة والطيبة وذلك جراء حادث طرق اليم وقع في اليوم نفسه على الطريق بين الطيرة وكفار سابا (قرب استدارة مستوطنة «رمات هكوفيش»).

ان اعضاء الحزب والشبيبة وجبهة الطيبة يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدة وعائلتها والى شقيقها الرفيق محمد سعيد عودة ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

تهانينا

● الى الصديق ابراهيم عبد الكريم سعد بالمولودة الجديدة.
الرفيق احمد ابو غانم واخوانه

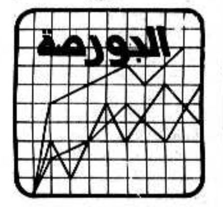
● الى الصديق العزيز هشام نشاشيبي وعروسه نرجس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الرفيق فوزي حاج وزوجته بولادة الحفيدة ريما.
● والى الصديق محمد علي ادريس وزوجته المعلمة زهرة إدريس بالمولود الجديد علي. مبروك.
● والى الصديق خاطر سعيد وزوجته بمناسبة زواج ابنته جوليا. مبروك.
● والى الصديق موسى سلمان (ابو اياد) وزوجته بمناسبة زواج ابنته كاملة. مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الرفاق عبد المجيد شعبان وفادي تابه وكمال زريق بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الهندسة المعمارية من معاهد الاتحاد السوفييتي.
● والى الرفاق عطا الله موسى وعبد الحكيم ابو راس وجرير خوري وعامر زريق ومنير حمزة بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الطب من معاهد الاتحاد السوفييتي.
● والى الرفيق خالد محاميد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
فرع الحزب في مدينة حاركوف

● الى الرفيق وائل ادريس وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
شروق عبد القادر وحنان نصرات وشقيقاته

● الى الصديق توفيق احمد ديب شبلي وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

تأرجح مستمر في اسعار البورصة



ارتفاع اسعار ٤٨ سهما وانخفاض ٢٨

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر امس، ايضا، التأرجح في اسعار الاسهم في البورصة، فقد ارتفعت قيمة (٤٨) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) وانخفضت قيمة (٢٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٧٥٢) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «اي.دي.بي» و «أي.دي.بي بيتواح» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٥) نقطة. وارتفعت قيمة اسهم «فيتواح ومشكنتاؤوت» بـ (١٧) نقطة. وارتفعت اسهم «فيتوح هتعسيا» بـ (٦٠٠) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شوبرسال أ» و «محشرات هيشوب على شيم» بـ (١٠) نقاط. و «ايلروم ٣ شيكل» بـ (١٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «يعناه ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٤،٩٪). وارتفعت قيمة «دوشانيم ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪). و «نيار حديراه» و «بيتاجو ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «اتيكوبا ٠،٥ شيكل» بنسبة (٩،٩٪) و «تفال ٥ شيكل» بنسبة (٩،٨٪).

● استمرار هبوط الشيكل:

استمر، امس، ايضا الهبوط الشديد في سعر الشيكل فقد ارتفع سعر الدولار بـ ٣٨ اغورة واصبح سعره ٥٤،٣٢ شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (٤/١٩٨٣٩٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٢،٧٤	٥٤،٣٢	٥٢،٨٧٤٣	٥٣،٤٠٥٧	+ ٠،٣٨
١ جنيه استرليني	٧٧،٨٦	٨٠،٢٤	٧٨،٨٤٠	٧٩،٦٣٨٦	+ ٠،١
١ مارك الماني	١٩،٣٧	١٩،٩٦	١٩،٦٦٥٤	١٩،٨٦٣٠	+ ٠،٢٢
١ فرنك فرنسي	٦،٣١	٦،٦٣	٦،٥٣٦٢	٦،٦٠١٩	+ ٠،٧
١ غيلدن هولندي	١٧،٣٤	١٧،٨٧	١٧،٦٠٧٢	١٧،٧٨٤١	+ ٠،٢٠
١ فرنك سويسري	٢٣،٩٤	٢٤،٦٧	٢٤،٣٠٦٧	٢٤،٥٥١٠	+ ٠،٢٤
١ كيتر سويدي	٦،٦١	٦،٨١	٦،٧٠٩٩	٦،٧٧٧٤	+ ٠،٦
١ كيتر نرويجي	٦،٩٦	٧،١٧	٧،٠٦١٧	٧،١٣٢٦	+ ٠،٨
١ كيتر دنمركي	٩،٣٩	٥،٥٥	٥،٤٧٠٧	٥،٥٢٥٧	+ ٠،٦
١ مارك فنلندي	٩،١٢	٩،٤٠	٩،٢٥٨٣	٩،٣٥١٤	+ ٠،١٠
١ دولار كندي	٤٢،١٥	٤٣،٤٤	٤٢،٧٩٦٥	٤٣،٢٢٦٦	+ ٠،٣٣
١ دولار استرالي	٤٥،٠٧	-	٤٦،٣٠٧٣	٤٦،٧٧٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٨،١٨	-	٤٧،٤٩١٩	٤٧،٩٦٦٩٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٦٥	٩،٩٤	٩،٧٩٣٤	٩،٨٩١٨	+ ٠،١٠
١٠ شلن نمساوي	٢٧،٥٧	٢٨،٤١	٢٧،٩٩٠٦	٢٨،٢٧١٩	+ ٠،٣٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢،٥٣	٣٤،٢٠	٣٣،١٩٧٩	٣٣،٥٣١٦	+ ٠،٣٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢١٣،٧١	٢٢٠،٢٤	٢١٦،٩٦٤٧	٢١٩،١٤٥٣	+ ٢،٥٨
١ دينار اردني	١٤١،٢١	١٥٠،٤٩	-	-	+ ١،٠٥

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

إدانة الشخص وإدانة النظام !

□ قررت محكمة العدل العليا الحكم بالسجن الفعلي على الوزير السابق اهارون ابو حصيرة . والحقيقة ان ما هو اهم واخطر من ادانة الشخص ان قرار المحكمة أدان النظام كله .ولقد عبر عن هذا احد المارة في سوق الرملة حين قال : السارقون الكبار موجودون في العلالي فوق .. وتساءل : هل فحصوا وضع الوزير مريدور والوزير السابق بيرمان ؟

ان السرقة هي جزء عضوي من صميم هذا النظام . يسرقون خبز العامل يومياً . يسرقون كأس الحليب من الاطفال . والحقيقة ان النظام القائم في هذه البلاد ، ايام المعراخ وايام الليكود يعتقد ان من الطبيعي تماماً سرقة حقوق شعب بكامله ، ارضه ووطنه .

لقد كان قرار المحكمة ضد ابو حصيرة لائحة اتهام صارخة ضد النظام كله ، «حيث السرقة والرشوة وحيث تنتقل الاموال من الصندوق العام الى الجيب الشخصي ، بدون حسيب او رقيب» .

لقد اعلن الوزير ابو حصيرة ، بعد قرار المحكمة ، انه بعد اليوم لن يسكت وسيقول كل الاسرار التي يعرفها وعندئذٍ سوف تهتز الدولة كلها .

اننا نرجو ان تكون عند ابي حصيرة الشجاعة والغضب الكافيان حتى ينفذ تهديده . وعندئذٍ سوف يرى العالم كله ، والمجتمع الاسرائيلي بالطبع ، حقيقة هذا النظام ...□

(«شؤون محلية»)

□ الاسرائيلي البشع في خريف ١٩٨٢ (٣) :

بديل عاموس عوز وبديلنا

*** اتجاه التهرب من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية تحت مسوغات باطلة من أساسها ينطوي على تقديم خدمات جلّى لأشد الأوساط السياسية يمينية ***

بقلم : انطوان شلحت

● لقد كان همّ عاموس عوز في رحلته الاستطلاعية مُنصباً ، بالأساس ، على وصف مجتمع موبوء عبر نقل انطباعاته الشخصية عن هذا المجتمع والتحقيق في روحيّة ناسه ومضمون عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم . ومما لا شك فيه أنه أفلح في جلوّ بعض هوارض هذا الوباء بطواعية تثير الاعجاب . بيد أن تشخيص الداء هنا لم يعقبه وصف الدواء الشافي منه مما جعل مهمة شفاء الموبوء ، التي أخذها عوز على عاتقه ، مهمة مستحيلة .

وهناك جملة أسباب تجعل مهمة عوز مستحيلة مصدر جميعها هو موقفه الفكري المعبّر عنه بجلاء بين ثنايا الكتاب . وهو الموقف الفكري نفسه ، الذي يجعل كتاباً إنسانيين أمثال عوز يتمسكون بالايديولوجية الصهيونية تمسكاً انتقائياً بزعم بأن جوانب إنسانية فيها وأن هذه الجوانب الانسانية تخلي نفسها ، تدريجياً ، لجوانب وحشية بفعل احكام سيطرة أوساط الغيبية الدينية على قيادة الصهيونية السياسية ، وهذا التمسك لا يحلّ تناقضات اصحابه وتخبطاتهم التي لن تجد لها حلاً . بالتأكيد ، في إطار هذه الايديولوجية . ولهذا السبب أيضاً يعجز أصحاب هذا الموقف الفكري عن اتخاذ مواقف حاسمة تتطلب أول ما تتطلب مناهضة الصهيونية ، فكراً وممارسة .وسأحاول أن أبين في سياق هذه المقالة نماذج من التناقضات التي يتخبط فيها وأمثاله «بـ» «الجبرية» المطلقة !

ولا عجب بعد استلال كهذا أن استنكف عوز في حواره مع المستوطنين عن التطرق الى القضايا السياسية المصيرية وآثر التقوقع في صدفة «معتقداتكم ومعتقداتي» !

ينتمي عوز الى صفوفه ، عليها لمدة ٢٩ عاماً) . وهذا الحبس الاختياري على ما به من نوايا طيبة باتجاه فضح الجوهر الرجعي الاسود لحكم الليكود كان محاولة لتبرئة ساحة قيادة المعراخ من الموبقات التي ارتكبتها ، حكومات ، ولا تزال ترتكبها ، معارضة ، بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وبحق شعب اسرائيل نفسه .

ان التطورات المقلقة التي درس عوز مدى استشرائها وأفلح ، كما اسلفت ، في الاحاطة بها قد نمت بذورها إبان حكم المعراخ الذي بسياسته وبتنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني أبعد فرص السلام وعبّد الطريق أمام صعود الليكود إلى سدّة الحكم .

●● نظرية أخرى باطلة من أساسها

لعل اخطر طرح يقدمه عوز هو نظرية التوازن . أي وضع الطرفين ، العربي الفلسطيني والاسرائيلي ، في وضع متساوٍ بحيث لا تميّز بين المعتدي والمعتدى عليه ،بينَ الجلاّد والضحية . إن الهدف الاساس من وراء هذه النظرية هو توزيع المسؤولية جراء الصراع بين الطرفين عليهما بالتساوي . وهو ما نلحظه في غالبية الادبيات الاسرائيلية ، المتشبعة بالفكر الصهيوني ، حتى في تلك النماذج القليلة منها التي تتحلى بشيء من الواقعية .

وقد قدّم عوز أوضح دليل على نظريته هذه في معرض رده على مقال نشره الكاتب سلمان ناطور تعقيباً على انطباعات عوز (ملحق «دفار» الاسبوعي ـ ٨٣/١/٧) .

كتب عوز موجهاً الكلام لناطور :«إن كونك كاتباً عربياً فلسطينياً يحتم عليك أن تكتب ـ بالعربية وإلى إخوانك من أبناء شعبك ـ عن الوحشية والاستبدادية والحماقة التي ميّزت ولا تزال تميّز القيادة الفلسطينية منذ عشرات السنين والتي أدت عندنا إلى نشوء ظواهر مثل ظاهرة «تصادق» «الوحشية» .

● عاموس عوز ●

واستطرد «أما اذا كنت تعتقد ، هكذا ببساطة ، أنه على مدى حرب الثمانين عاماً الدائرة رحاها على هذه البقعة يوجد اسرائيليون «أشرار» يقابلهم عرب «اخيار» فليست بيننا أية لغة مشتركة» .

وتابع «ان مزراحي القوّاد ودانييل الذي يخنق أسراه بخيوط النايلون وتصادق موجودون في الجانب العربي الفلسطيني (والسوري والسعودي والليبي الخ ...) ليس أقل وربما أكثر مما هم موجودون عليه هنا» !

إن هذا النمط من التفكير إضافة لكونه باطلاً من أساسه فان واقع الحال يعطينا ما هو معاكس تماماً حيث ان الاسرائيليين «الاشرار» هم هم الذين استباحوا حقوق وممتلكات شعب بأسره فألحقوا به المذابح وويلات التشريد وعرقلوا وما زالوا يعرقلون فرص تحقيق السلام العادل . وهم هم الذين ينفسون حقد شرورهم وآثامهم حروباً وتنكيلاً وقمعاً وحشياً وممارسات سلب حقوق ومصادرة أراض وحريات ومحاولات إذلال قومية . والأنكى من كل ذلك أن جميع هذه الآثام جرى ارتكابها تحت مسوغات «الجبرية» المطلقة والمساواة بين الجلاّد والضحية ، التي لا تزال تضلل عاموس عوز وجميع الكُتاب المؤدلجين صهيونياً والمحبطين بفعل «عقدة الذنب» تجاه الشعب العربي الفلسطيني . ولا يغير من هذا حقيقة أن عوز حاول أن يستبطن شخصياته العربية بنزعة أخلاقية وبسمات انسانية ، الأمر الذي فشل فيه معظم الادباء الاسرائيليين المتعقلين الذين يكتبون بروح «النقد الذاتي» .

ان رحلة عاموس عوز ، رغم كل سلبياتها ، هي محاولة يغوص فيها بحثاً عن «الانساني» في الموروث الصهيوني الذي من شأنه أن يعين المجتمع الاسرائيلي على الخروج من أزمته .

ان هذه المحاولة محكوم عليها بالفشل سلفاً ، وهذا ما اشرنا اليه . بيد أن مجرد المحاولة وجديتها هما مؤشر سعي نظري قد يقود صاحبه الى الوعي والادراك المطلوبين .



● الاحتلال واحد ـ في زمن المعراخ والليكود ●

عوز فأفقدته البوصلة وجعلته يطرح بعض المواقف المغلوطة ، جملة وتفصيلاً .

●● «الجبرية» الاختيارية

خصص عوز فصلاً من كتابه (انطباعاته) عن الرحلة للتبشير بمواقفه الفكرية ، مواطناً ونبياً . واختار أن ينقل ذلك عبر محاورة مع جمهرة من المستوطنين الكولونياليين من عصابة «غوش ايمونيم» التقاهم في مستوطنة «عوفره» خلال تجواله .وعشية يوم التحاور جهّز عوز نفسه جيّداً ـ على حد تعبيره . وسلّح رصيده السياسي ـ الايديولوجي بمقتطفات من مقالة كان قد نشرها في صحيفة «دفار» بعد مرور شهرين على عدوان حزيران ١٩٦٧ . إن فقرة واحدة من هذه المقالة ثبّتها عوز اكثر من مرة كانت كافية ، بالنسبة لنا ، لتوقع مسرب المعركة الفكرية قبل ان تحتدم بينه وبين المستوطنين وللادراك بأن الفشل فيها سيكون من نصيب عوز ولن تعدو هذه المحاورة اكثر من كونها «حواراً بين طرشان» اجاء في هذه الفقرة «سيكون علينا أن نقيم لمدة شهر أو سنة أو جيل بكامله بصفة محتلين في الاقاليم التي اندفعت أقدتنا إليها بفعل الحافز التاريخي ولكن شريطة أن نذكر : نحن محتلين جبرياً وكوسيلة ضغط من اجل تقريب السلام ولسنا فاتحين أو محررين» .

أقول توقعنا أن يكون الفشل من نصيب عوز لأنه ما زال ، بعد ستة عشر عاماً ، حبيس اتجاه التهرب من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية تحت تسويغ «الجبرية» . و «جبرية» عوز هنا هي «جبرية» مطلقة . وهي أولاً وقبل كل شيء رياء من الناحية الاخلاقية وتضليل من الناحية النظرية وغير صائبة من الناحية العملية .أولاً لا جبرية في السياسة . فالسياسة والجبرية هما شيء ونقيضه المطلق .

ومن الناحية العملية التاريخية ، ثانياً ، من ذا الذي تسوّل له نفسه (اللهم سوى بعض الأبواق الإعلامية المجينة) أن يدّعي بأن قيام حكام اسرائيل باحتلال مناطق عربية واسعة في حينه كان مسألة «جبرية» ؟ ! كما ان رفض حكام اسرائيل التفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ورفضهم حتى مجرد الاعتراف بالوجود القومي للشعب الفلسطيني لم يكن مجرد جبرية (بل إن مجرد افتراض وجود هذا الشعب من قبل بعض العناصر المعتدلة اعتبر آنذاك «بدعة آثمة» أطارت النوم من عيون غولدا مئير) . هل كان انتظار ديان لمكالمة استسلام هاتفية من عبد الناصر مسألة جبرية ؟! لقد اختار حكام اسرائيل من كل الخيارات المطروحة طريق الحروب واحتلال اراضي الغير عن عمد وسبق اصرار .

واذا صحّ الزعم بأن السذاجة البريئة هي التي أوحت الى عوز أن يكتب الذي كتب قبل ستة عشر عاماً متأثراً بجو الغطرسة العسكرية والأوهام الصهيونية القاتلة التي عششت في ذهنية أوسع الاوساط الشعبية فليس ممكناً . بل انه من غير الجائز أن نشغل انفسنا بدراسة العوامل ، وبضمنها السذاجة البريئة أو السذاجة التكتيكية ، التي أوحت إليه اليوم أن يستعيد ما كتب لا لمحاولة نقد ذاتي جريئة بل فناراً لمحاورة سوائب المستوطنين ! وهل يجوز «التحاور» مع أمثال هؤلاء ، عبر الاستظلال بضوء هذا الفنار ؟! ماذا كانت النتيجة ؟!

إذا كان عوز قدّم من حيث لا يدري وبسذاجة بريئة خدمة جُلّى لحكومة المعراخ (حزبه الحالي) إثر عدوانها الحزيراني بواسطة نظريته «الجبرية» فانه الآن من حيث يدري يقدم لسوائب المستوطنين خدمات إعلامية جُلّى باستلاله من جديد هذه النظرية فناراً لهديهم إلى سوي السبيل . أفلا يصح ، مجازاً ، تسويغ النشاط الاستيطاني الكولونيالي ، على ما به من تسيّب عنصري يثير قلق عوز .

فحاضر حول اليهودية بوصفها حضارة . وفسّر ضرورة المزج بين ما أسماه «هويتنا كيهود» وبين «هويتنا الانسانية» (على طراز الانسانية الاوروبية الغربية) .

ولم تخل معتقداته من طروحات خطيرة قدمها بديلاً لطروحات أيتام نيتشه . هذه المعتقدات التي تستحوذ على قطاعات واسعة من أمثال عوز بين الاوساط الاسرائيلية المتعقلة . ومن أهمها :

أولاً : معارضة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومناهضة إجراءات تسريع ضمها الى اسرائيل من منطلق أن هذا الضم من شأنه أن يشكل خطراً (دمغرافياً) على وجود دولة اسرائيل وعلى نقائها اليهودي وليس من منطلق معارضة استعباد شعب آخر ومصادرة حقوقه وحرياته والتآمر على تشريده عن وطنه .

ثانياً : يذهب عوز الى أن العلاقة بين الصهيونية وبين اليهودية الغيبية تتميّز بالتناقض التناحري . والحقيقة أن الصهيونية استقت منابعها الفكرية من مصدرين جوهريين : من الايديولوجية البرجوازية ، التي تنتسب إليها منذ البداية ، ومن الديانة اليهودية ومصدرها التوراة . ولقد أخفقت الصهيونية بسبب نظريتها المتعصبة وطابعها الطبقي بكونها أداة في خدمة البرجوازية اليهودية والامبريالية ، سابقاً وراهناً . وبدل الاعتناء بحل مشاكل أبناء الطوائف اليهودية بواسطة إحداث تغييرات تقدمية سوية مع أبناء الشعوب ، التي عاشوا بين ظهرانيها ، قادت الصهيونية اليهود الى حضيض التطرف القومي .

ثالثاً : حبس عوز نفسه في دائرة دراسة التطورات المقلقة التي اعقبت ما يُسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «انقلاب ١٩٧٧» (صعود الليكود الى سدّة الحكم بعد تربع المعراخ ، وهو الحزب الذي

برنامج سياسي ـ تثقيفي ـ تنظيمي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تلقت مناطق الشبيبة الشيوعية برنامج العمل الخاص بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحركة ، كما أقره اجتماع اللجنة المركزية الاخير . وينص هذا البرنامج على الامور التالية :

● النشاط السياسي الجماهيري :
- تصعيد النضال من اجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الشباب .
- بذل كل الجهود من اجل نصرة وانتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة .

● التثقيف :
- دراسة ومعرفة وتعميم التاريخ النضالي المشرف لحزبنا وشبيبتنا .

● العضوية :
- زيادة العضوية الصافية بنسبة ٢٠٪ واقامة فروع جديدة وزيادة نسبة الرفيقات والشبيبة العاملة .
- زيادة صافية في صفوف منظمة أبناء الكادحين بنسبة ٢٥٪ .

● صحف الحركة :
- زيادة التوزيع بنسبة ١٥٪ مع تسديد الاثمان .

● نشاطات عامة :
- اعداد برامج ثقافية وتوزيع شعارات وشارات خاصة بالمناسبة والاستفادة من هذه البرامج وغيرها لدعم الحركة مالياً .
- مسابقة حول النادي الاول ، من حيث البرامج والمستوى والتزيين .

هذا وتنشط مناطق الحركة من اجل تنفيذ هذا البرنامج وتخطيطه . فقد أبلغنا مثلا ان منطقة الناصرة سددت كافة ديون مجلة «الغد» .وفي كافة المناطق تتأسس فروع لشباب الجبهة ، ويجري النشاط بين الناخبين الجدد والشباب الذين يكوّنون طاقة جبارة في كفاح شعبنا والكفاح اليهودي العربي وفي نصرة الجبهة الدمقراطية .

مجلس أم الفحم يقرّ خطة تطوير للمرحلة القادمة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أقرت الادارة الدمقراطية في مجلس أم الفحم المحلي في جلستها بتاريخ ٨٣/٨/٣ خطة تطوير للمرحلة القادمة ، وتشمل هذه الخطة المشاريع التالية :

١ ـ بناء ثلاث مدارس وذلك ضمن الخارطة الهيكلية للتعليم التي أقرت قبل بضعة شهور بالتنسيق مع وزارة المعارف، وسيتم بموجبها بناء مدرسة اعدادية على اسم «المتنبي» في الجهة الشرقية من القرية ومدرسة اعدادية في منطقة «الشيكون» الغربي ومدرسة اعدادية أخرى في منطقة «العيون» .

٢ ـ تخطيط إشارات المرور في القرية .

٣ ـ شراء تراكتورين .. و «شفاطة» للمجاري .

هذا وقد تقرر في هذه الجلسة زيادة أجور الغرف المستأجرة للمدارس ، وكذلك زيادة اجور نقل الطلاب حسب تعريفة السفر المقررة من قبل وزارة المواصلات . وتقرر ايضاً تفويض مسّاح مرخص لتبيين حدود القسائم التي تقوم عليها مدرسة «الخنساء» . كما وتقرر اللجوء الى التحكيم للبت في قضية الخلاف القائم مع المقاول .

وفد طلابي من «كامبوس» الى المانيا الاتحادية

● الناصرة ـ من باسم داود ـ ينتظر ان يقوم وفد طلابي يهودي عربي خلال الايام القادمة ، بزيارة الى جمهورية المانيا الاتحادية ، تستمر لمدة ١٠ ايام . وتأتي الزيارة التي سيشارك فيها ١٤ طالباً وطالبة تلبية لدعوة وجهتها منظمات طلابية في المانيا الاتحادية الى منظمة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية .وقد تمدد مدة الزيارة لايام أخرى ، حيث من المتوقع ان تشمل دولاً أخرى في اوروبا كبريطانيا وفرنسا وهولندا . وسيجري الطلاب خلال هذه الجولة لقاءات مع منظمات طلابية وشبابية .

٣٠ عضواً يفتتحون باب التسجيل لعضوية الجبهة في جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة التأسيسية للجبهة الدمقراطية في جلجولية اجتماعاً موسعاً يوم الخميس ٨/٤ شارك فيه عشرات الشباب في القرية ، بحثوا سبل تنظيم عضوية الجبهة الدمقراطية المحلية لجلجولية .

وتحدث في الاجتماع كل من محمد عزوني ، مرشح قائمة الجبهة في القرية ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

واتخذ المجتمعون قرارات تنظيمية هامة ، تتعلق بتنظيم العضوية في جبهة جلجولية المحلية مثل ، إصدار بطاقات عضوية وجمع رسوم اشتراكات شهرية من كل عضو جبهوي ، وتنظيم اجتماعات دورية منتظمة لاعضاء الجبهة وللهيئات المنبثقة عنها .

وتم في الاجتماع تسجيل اكثر من ٣٠ عضواً في صفوف الجبهة في جلجولية .

رسالة نحف

جبهة نحف الدمقراطية تنتخب هيئاتها

● نحف ـ لمراسلنا جميل عبد الكريم ـ عقدت ادارة جبهة نحف الدمقراطية اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي ٧/٢٢، ناقشت فيه الامكانيات لتوسيع صفوف الجبهة وضم اكبر عدد ممكن من ابناء القرية لكادر الجبهة والخروج بشكل جماعي لتوزيع البيان الصادر عن اجتماع كادر الجبهة الذي انعقد في الاسبوع الاسبق. وقد تم في الاجتماع انتخاب سكرتارية لادارة الجبهة مكونه من سبعة اشخاص هم السادة: عمر حمد قيس ومحمد فارس اسعيد وحامد شاكر ايوب واحمد سعد عبد الغني ومحمد توفيق دعيس وجميل شباط وكمال نزال.

هذا وانتخبت السكرتارية كمال نزال سكرتيراً للجبهة.

● مخيم صيفي لطلاب المدارس ●

يقوم مجلس نحف المحلي للسنة السادسة على التوالي، بتنظيم مخيم صيفي لطلاب مدرستي نحف الابتدائيتين أ و ب في ساحة المدرسة الابتدائية ب، حيث يمارس الطلاب، في اطار المخيم، كافة النشاطات اللامنهجية مثل المسابقات الرياضية والمسابقات في المعلومات العامة، وتنمية المواهب الفنية والفلكلورية مثل الرقص والعزف والغناء والتمثيل وغير ذلك. ويشرف على هذه النشاطات في المخيم عدد من المرشدين. كما ينظم القائمون على المخيم رحلة استجمام الى شاطىء الزيب في كل يوم جمعة.

كلام في الباص

مكيف الهواء في باص بئر السبع، الواقف في المحطة المركزية بتل ابيب، يغريك بالدخول الى الباص، رغم ان موعد السفر لم يحن بعد.. تقعد كالافندي على الكرسي المنجد وتشتري علبة كازوز من البائع الواقف على الرصيف وتقرأ في جريدة صباحية.

وعندما يتجه الباص نحو الجنوب، تاركاً طريق الرملة من ورائه، تشغل نفسك بالنظر، عبر النافذة، والتعرف على المعالم، وكم تغير منها خلال سنوات طويلة لم ترها فيها عيناك..

ـ «هل سمعت الاخبار؟» سأل الجالس امامي السائق، «لقد اطلقوا النار على المستوطنين».

ـ «تهمني اخبار الروائح الكريهة التي تهب علينا. موجات.. موجات في مدينة بئر السبع» (كان الراديو قد ذكر اخبار هذه الروائح).

ـ «أأنت من سكان بئر السبع؟»

ـ «نعم» واكمل: «فانت لا تستطيع ان تفتح النوافذ كي لا تختنق الروائح.. ولا تستطيع اقفالها لانك لا تطيق الاختناق من شدة الحر..»

ـ «لكن هذا شيء جديد.. اطلاق النار على المستوطنين في يهودا وشومرون!»

ـ ....

ـ «ماذا تقول؟»

ـ اقول: «ينبغي القضاء على مصدر الروائح، الا تتابع معي الاخبار؟»

● نسيم ابو خيط ●

تسجيل متطوعين لمخيم الكرامة والعمل التطوعي الـ ٨ في الناصرة المكافحة

تدعو جماهير الشباب والعمال والجماهيريين في الطيبة للمشاركة في المخيم في الفترة ما بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١.

على كل متطوع ان يسجل اسمه لدى الرفيق عبد القادر ظاهر.

● جبهة الطيبة الدمقراطية ●

الى الطلاب الجامعيين العرب

بعد استشارة المستشارين القضائيين لاتحاد الطلاب العرب ولمنظمات الطلاب العامة، تدعو جميع الطلاب الذين حصلوا على منح في السنة الدراسية الماضية من وزارة المعارف وطلب منهم مؤخرا ارجاع قسم منها، تدعوهم الا يستجيبوا لذلك ما لم نعلن غير ذلك.

● الاتحاد القطري للطلاب العرب ●

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون ـ

يدعوان جماهير العمال والطلاب والمثقفين لسماع المحاضرة الهامة حول اللقاء بين وفدي السلام الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية في براغ، وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد نفاع.

نادي بيت الصداقة ـ الناصرة ـ

يستضيف فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ النصراوية في أمسية اغاني فولكلورية ووطنية، وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة.

حقيقة الصراع في لبنان

حضرة مدير قسم الاخبار في صوت اسرائيل المحترم.

الموضوع: احتجاج على بعض التعابير في نشرات الاخبار.

احتراما وبعد،

بأسم عدد من شخصيات قرية المغار اتقدم اليكم بما يلي:

من المعروف ان سكان قرية المغار ينتمون الى عدة طوائف ففيها دروز ومسيحيون ومسلمون سنيون، وان الوضع عندنا حساس للغاية.

ومن المعروف ايضا، ان الحرب التي تدور في هذه الايام في لبنان وخاصة في منطقة الشوف هي مجرد صراع بين الحزب التقدمي الاشتراكي، وفصائل حزب «الكتائب» وليست بين الدروز والمسيحيين.

ولذلك فانا نستغرب جدا ترديد المذيعين في بث كل خبر عن تلك الحرب بأنها «بين الدروز والمسيحيين».

ان ترديد المذيع لتلك العبارات سواء كان عن قصد او عن غير قصد، انما ينمي النزاعات الطائفية في كثير من الاحيان، وخاصة لدى الشباب الصغار، الذين لا يعرفون حقيقة الوضع في لبنان. وان هذا الأمر (اي اثارة النزاعات) يسبب لنا ولأجهزة الأمن الكثير من المتاعب التي نحن في غنى عنها.

لذا فإنا نتوجه اليكم بكتابنا هذا، راجين الكف عن ترديد عبارة الدروز والمسيحيين، من اجل قول الحقيقة اولا، ومن اجل اراحتنا من متاعب نحن في غنى عنها في قرانا.

نسخة:
- لحضرة مدير قسم الاخبار بالعربية
- التلفزيون الاسرائيلي ـ القدس

مع الاحترام

عنهم: قاسم فريد غانم

- *قانون السلطات المحلية (انتخابات) ، ١٩٦٥ .*
- *قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة ونوابه وفترة انتخابهم) ، ١٩٧٥ .*

جدول زمني للأنتخابات العامة للسلطات المحلية القادمة ١٩٨٣/١٠/٢٥

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة بأهم المواعيد المرتبطة بالتحضير لمعركة الانتخابات البلدية القادمة ويوم الانتخابات ، ١٩٨٣/١٠/٢٥ ، كما وردت في كتاب القوانين الخاص بهذه الانتخابات :]

رقم المدة في القانون	العمل	التاريخ
—	نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم المرشحين	
بند (أ) للمادة ٢٥	تعيين كتل المجلس	١٩٨٣/٨/١٥
بند (ب) للمادة ٢٤	تقديم لائحة لرئيس المجلس بأسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/١٥
المادة ٣٦	في سلطة محلية حيث لا يعمل مجلس منتخب يعين الوزير لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢١
بند (أ) للمادة ٢٤	المجلس ينتخب لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (ج) للمادة ٢٤	رئيس المجلس يعلم وزير الداخلية بانتخاب لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (د) للمادة ٢٤	وزير الداخلية يعين لجنة انتخابات في حالة عدم انتخاب المجلس لجنة كهذه	١٩٨٣/٨/٢٨
بند (أ) للمادة ٣٠	تسليم جدولين للناخبين لموظف الانتخابات	١٩٨٣/٩/٥
بند (ج) للمادة ٣٥	تقديم قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات للترشيح للرئاسة	١٩٨٣/٩/١١
ومادة رقم ٥		١٤ و ١٩٨٣/٩/١٥
مادة ٤٠	إعلان عن وقوع اخطاء في القوائم	١٩٨٣/٩/٣٠
مادة ٤٠	تصحيح الاخطاء	١٩٨٣/١٠/٢
مادة ٤١	موظف الانتخابات يُعلم بالمصادقة على القوائم	١٩٨٣/١٠/٥
بند (أ) للمادة ٤٢	استئناف على التصديق او عدم التصديق على قائمة	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ب) للمادة ٣٠	تسليم جدول الناخبين لموكلي قوائم المرشحين	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ج) للمادة ٥١	إعلان عن شكل بطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٣٢	تعيين لجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٤٢	تسليم قرارات الحكم لموظف الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٣
بند (ب) للمادة ٤٥	إعلام موظف الانتخابات على اتحاد قوائم	١٩٨٣/١٠/١٦
بند (ج) للمادة ٤٥	إعلان موظف الانتخابات عن إبطال الاتحاد	١٩٨٣/١٠/١٧
المادة ٤٨	نشر اعلان الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٩
بند (د) للمادة ٥١	تزويد موظف الانتخابات ببطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/٢٤
المادة ٥٣	تزويد المواد اللازمة للجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/٢٤
بند (ب) للمادة ١	الجولة الثانية لانتخاب رئيس سلطة (في حالة عدم انتخاب رئيس في الجولة الاول)	١٩٨٣/١١/٨

الأبعاد الحقيقية لخطر الكـارثـة النـوويـة

* يصرف في الوقت الراهن ، عالمياً ، ١،٣ مليون دولار في الدقيقة . والمخزون الرهيب من الأسلحة الذرية والنووية يكفي لتدمير العالم عدة مرات وإبادة مئات ملايين الناس * الامبريالية الامريكية تحاول تنفيذ خطة جنونية للتفوق النووي على الاتحاد السوفييتي * الاتحاد السوفييتي لن يسمح ، إطلاقاً وتحت أية ظروف ، بالتفوق الامريكي (الأطلنطي) لأن هذا بالذات يدفع العالم الى الكارثة النووية *

بقلم : أحمد سعد

● تعتبر سنوات الثمانينات من الفترات الحاسمة في تاريخ البشرية . فعلى ساحة الواقع يجري الصراع المصيري للبت في قضية العصر الرئيسية ـ السلام والحرب ، التي يتوقف على حلّها مصير حياة وتطور البشرية والأجيال القادمة .

إن الدوائر الامبريالية المغامرة في واشنطن وحلف الأطلنطي تهدد الانسانية بخطر حرب نووية مدمّرة . ولم يعد هذا الخطر مجرد تخمين علمي لتطور موضوعي يرافق نظام الاستغلال الرأسمالي العالمي في ظل أزماته وتناقضاته التناحرية المتعددة . وإنما ، أصبح هذا الخطر قريباً من الأبواب ، يهدد ، بشكل رهيب ، أمن وسلام العالم . ويتجسد هذا الخطر بواقع السياسة الرسمية الجنونية التي تنتهجها الأوساط المغامرة في «البيت الأبيض» وحلف شمال الأطلنطي ، وممارساتها ، هذه السياسة التي يتضمنها «البرنامج الاستراتيجي» لإدارة ريغن ، الذي يعني ، تصعيد حدّة سباق التسلح النووي وتعزيز الترسانة الحربية العدوانية بهدف إحراز التفوق في المجال العسكري على الاتحاد السوفييتي وتغيير ميزان القوى العسكري عالمياً لصالح الامبريالية ، وبعد تحقيق التفوق العسكري فرض الشروط الامبريالية على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ، وإنجاز مكاسب سياسية للامبريالية تعيد الى يديها رسن السيطرة لاستعباد شعوب العالم وإستغلالها .

ولا يخفي أصحاب الرؤوس المجنونة في واشنطن وغيرها ـ كما سنرى ـ الاحتمال الكبير بشن حرب نووية لتحقيق هذا الوهم الامبريالي غير الواقعي . والأخطر من ذلك ، وكما تشير الوقائع الكثيرة ، أن الامبريالية الامريكية تجري التحضيرات المسعورة في مجال التسلح ، الأمر الذي قد يحوّل الإحتمال الى واقعة كارثية . فزمنياً ، تقترب من موعد «الخريف الصاروخي الساخن» ، كما تطلق وسائل الاعلام العالمية على اقتراب موعد نشر الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى في أراضي أوروبا الغربية . وقد دخلت التحضيرات ، لنشر هذه الصواريخ الامريكية ، مرحلتها الأخيرة ، وتم تحديد مواقعها ، ويجري على قدم وساق تزويد منصّات الاطلاق بالمعدات ويجري الفحص الأخير لخطوط المواصلات . وينتظر ـ حسب البرنامج ـ اذا ما تم نشر صواريخ «بيرشينج ـ ٢» النووية الاولى في أراضي ألمانيا الاتحادية في شهر كانون الأول المقبل ، والصواريخ المجنحة في جزيرة صقلية الايطالية .

يقيناً ، ان مصير العالم في الظرف الراهن ، يتعلق ، والى حد كبير ، بما يجري في أوروبا من صراع . فوفقاً لمعطيات الخبراء في المجال العسكري توجد اليوم في أوروبا قوات عسكرية وعتاد حربي يفوق بعشرين مرة معدل ما هو موجود على بقية مناطق العالم . ولهذا ، يمكن إدراك أسباب تصاعد درجات حرارة الصراع في أوروبا ، ومشاركة عشرات الملايين ، وبشكل فعّال ، وفي جميع البلدان الأوروبية ، في المعركة من أجل السلام والأمن في أوروبا ولمنع نشر الصواريخ الامريكية ولدرء خطر حرب عالمية نووية جديدة في أوروبا التي كانت مسرحاً لحربين عالميتين .

ولكن ، من الخطأ المميت الانزلاق في مهاوي الدعاية الامبريالية ـ الرجعية المغرضة والخطرة التي تحاول نشر ضباب من التضليل حول قضيتين أساسيتين مترابطتين جدلياً : ● الاولى، نشر الوهم وكأن ما يجري من صراع في أوروبا يخص أوروبا ولا علاقة له بمجمل الصراع في باقي المناطق . كما ان الصراع في باقي المناطق من عالمنا لا يربطه أي رابط بما يجري في أوروبا . وهذا محض افتراء. فقضية السلام والحرب هي قضية واحدة لا يمكن تجزئتها ، كما لا يمكن تجزئة النضال في سبيل تحقيق السلم العالمي .

وما يجري في أوروبا اليوم يرتبط عضوياً بدرب الآلام التي تمر عليها منطقتنا .

ففي الوقت الذي كانت فيه الامبريالية الامريكية ترسم وتبرمج وتنفذ استراتيجيتها العدوانية الجديدة في أوروبا ـ نشر شبكة الصواريخ النووية ـ بدأت في الوقت ذاته ، برسم وبرمجة وتنفيذ استراتيجيتها العدوانية في الشرق الأوسط كجزء عضوي من استراتيجيتها الكونية العدوانية . فتوقيع اتفاق «كامب ديفيد» ومحاولة إبادة الشعب العربي الفلسطيني وثورته وقيادته ، وتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية ، وشن حرب المجزرة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان ، وتعزيز قوات «الانتشار السريع» الامبريالية وزيادة عددها من (١٠٠) ألف الى (٤٤٠) ألف ، وإقامة حلف «أمن الخليج» ـ كل ذلك ، كان ضمن إطار الاستراتيجية الكونية لتغيير ميزان القوى لصالح الامبريالية والرجعية في صراعها ضد الاشتراكية والتقدم . ولذا ، فان النضال ضد الامبريالية وبرامجها السوداء في منطقتنا وفي سبيل إنجاز الحقوق الشرعية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني يعتبر جزءاً عضوياً يتداخل جدلياً بالصراع المصيري لتحقيق السلام العادل في منطقتنا وفي أوروبا . كما ان تحقيق السلام والأمن في أوروبا يخلق ظروفاً أفضل وأجواء أنقى لمعركتنا الكفاحية من أجل السلام العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني والأمن في منطقتنا . وعلى هذا الأساس ، يجب توحيد جميع قوى السلام في المعركة من أجل إفشال المخطط الكارثي الامبريالي ، ولدرء خطر حرب نووية جديدة .

● والثانية : محاولة وضع علامة «المساواة» بين الامبريالية الامريكية والاتحاد السوفييتي عن طريق طمس مضمون وحقيقة مواقف كل من البلدين فيما يتعلق بقضية العصر ـ سباق التسلح النووي والسلام والحرب ، محاولة طمس حقيقة القاعدة المبدئية الراسخة التي ينطلق منها النظام الاشتراكي السوفييتي لتحديد موقفه من الحرب والسلم ، طمس حقيقة مجمل الجو النفسي والفكري للمجتمع السوفييتي المشبع بروح حب السلام العادل والصداقة بين الشعوب والتعاون المتبادل .



● أوروبا تهتف : أيها الامبرياليون الامريكان .. لا نريد صواريخكم . نريد ان نعيش بسلام وان نواصل الابتسام ●

● أندروبوف ●

ان الحقائق أقوى دائماً من الأكاذيب . ويجب معرفة الحقائق . يجب إدراك مضمون الخطر النووي الداهم ، وماذا يعني تراكم الترسانة النووية ، وما هي أخطار المنظومات الصاروخية النووية وغيرها . يجب معرفة مواقف وسياسة كل الأطراف المتصارعة ـ الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة أنصار السلم العالمية من جهة ، والامبريالية الامريكية وحليفاتها من الجهة الأخرى . فبدون ذلك ، لا يمكن إدراك معنى وأهمية تحديد الموقف من هذه المعركة المصيرية واختيار الدور والموقع على جبهات الصراع .

● معطيات وحقائق مرعبة :

تفيد المعطيات والحقائق الراسخة أن سياسة تسعير حدة التوتر الدولي وسباق التسلح النووي التي تنتهجها الأوساط الامبريالية ، خاصة الامريكية ، أدت الى تراكم ترسانة حربية نووية هائلة في مقدورها تدمير مجمل الحضارة الانسانية . فمنذ اختراع القنبلة الذرية ـ قبل ٤٠ سنة ـ تراكم في عالمنا أكثر من ٥٠ ألف رأس حربي نووي [1] .وإذا أخذنا في الحساب طاقتها المدمرة ، فان كل إنسان في عالمنا «يجلس» اليوم على برميل مُعبأ بـ (٣،٥) طن من المتفجرات النووية . وبالمقارنة مع قوة الدمار التي أحدثتها القنبلة الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية فإن قوة الدمار والموت للسلاح النووي اليوم ارتفعت بأكثر من (٤) آلاف مرة . وتستطيع ضربة نووية واحدة اليوم قتل (٥٠) مليون إنسان [2] وحسب المعلومات التي قدمها طاقم من الخبراء المتخصصين من قبل هيئة الأمم المتحدة فانه خلال العقد الأخير ازدادت قوة وفعالية السلاح النووي بمرات عديدة من حيث الكمية والنوعية . وحول موضوع «تأثيرات الحرب النووية» الذي قدّمه طاقم من الخبراء الامريكيين للكونغرس الامريكي ونشرته «مجلة اتحاد العلماء الامريكيين» في شباط ١٩٨١ ، جاء في الصفحتين ١ و ٢ ما معناه إنه إذا كان يُنتظر في عام ١٩٥٩ ونتيجة لانفجار نووي بقوة (١،٥) ألف ميغاطن خلال ٣٠ يوماً قتل (٤٠) مليون أمريكي ، فإن المعطيات العصرية تنطلق من أن القوة النووية ازدادت بمرات عديدة ، وأنه نتيجة لحرب نووية جديدة ـ إذا ما وقعت ـ فيمكن أن يموت في الولايات المتحدة الامريكية من ٧٠ ـ ١٦٠ مليون نسمة ، وممكن إضافة ٢٠ ـ ٣٠ مليون إنسان أيضاً ، بالاضافة الى عشرات الملايين الذين سيلقون مصرعهم بسبب انعدام المساعدة الطبية والأغذية وتفشي الأمراض. ويصل هؤلاء العلماء الى استنتاج بأن «تفجير حرب نووية شاملة يُعتبر عملية انتحارية بالنسبة لأمريكا ، وليس فقط لسكانها» . ويحذرون من إنه اذا نشبت حرب نووية عالمية فإن «مصير جميع العالم الصناعي هو الدمّار التام خلال ٢٤ ساعة» .

ان هذه الحقائق والمعطيات والتحذيرات لم تجد آذاناً صاغية في «البيت الأبيض» ولدى الدوائر المغامرة في الحلف الأطلنطي . وما يميز نهجها السياسي في الظرف الراهن هو الزيادة الجنونية والسريعة في وتيرة التسلح النووي والتحضير لمغامرة حرب جديدة . ونتيجة لجنون التسلح الامبريالي وصلت مصروفات التسلح الى أرقام خيالية . ويصل العالم السوفييتي ي. فيليخوف الى الاستنتاج بأن العالم يصرف اليوم في الدقيقة الواحدة على التسلح ١،٣ مليون دولار) . ويلاحظ منذ بداية الثمانينات الزيادة الهائلة في المصروفات العسكرية الامريكية وفي بلدان حلف الأطلنطي . فالمصروفات العسكرية الأمريكية ازدادت من (١٣٦) مليار دولار (٢٣،٦٪ من مجمل الميزانية الفدرالية العامة) عام ١٩٨٠ الى (٢٤٥) مليار دولار (٢٨،١٪ من مجمل الميزانية العام) عام ١٩٨٣/١٩٨٤ . وستصل عام ١٩٨٦ الى (٣٢٣) مليار دولار ، وما يساوي ٣١،٨٪ من مجمل الميزانية العامة . ولتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ـ كما يدعي حكام واشنطن ـ فإن مصروفات البنتاغون على التسلح ستصل حتى نهاية الثمانينات (١،٥) تريليون دولار [3] .ومنذ عام ١٩٧٩ تزيد بلدان حلف الأطلنطي ميزانيتها العسكرية سنوياً بنسبة ٣ ـ ٥٪ ، وذلك بناء على «القرار المزدوج» الذي إتخذه الحلف ، والذي يستهدف زيادة المصروفات العسكرية ونشر الصواريخ الامريكية . وتتجسد هذه المصروفات بالأساس في بناء منظومات أسلحة استراتيجية نووية وكيماوية .. جديدة ومتطورة . ففي بداية عام ١٩٨١ أعلن ريغن مثلاً عن «برنامجه الاستراتيجي» للسنوات العشر المقبلة بهدف تحقيق التفوق على الاتحاد السوفييتي ، وبناء القاعدة الاستراتيجية لتوجيه «الضربة الأولى» ـ (على اعتبار أن من يوجه الضربة الأولى النووية يحقق النصر على الخصم ـ كما يدعي المغامرون الامبرياليون) . وكما أعلن مستشار البيت الأبيض ن. ريد أن : «تحقيق التفوق (على الاتحاد السوفييتي) يعتبر حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة في مجال الأمن» [5] .ولم يخف وزير الخارجية شولتس الهدف من «البرنامج الاستراتيجي» وزيادة التسلح . ففي خطابه أمام الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة في ٣٠ ايلول ١٩٨٢ قال : «بالاضافة الى التحضير الحربي ووجود القدرات فمن المؤكد أن توازيه الرغبة في الاستعمال» [6] .

الهوامش

١) مجلة «شؤون دولية» ، عدد ١٩٨٣/٧ ، ص ٢٣ .
٢) مجلة «شؤون دولية» ، عدد ١٩٨٣/٦ ، ص ٢٤ .
٣) مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» ، عدد ٨٣/٤ ، ص ٨٦ ـ ص ٨٧ ، «شؤون دولية» عدد ١٩٨٣/٧ ص١٠١ .
٤) أنظر : «شؤون دولية» عدد ١٩٨٣/٢ ص ١٥٠ .
٥) «شؤون دولية» ١٩٨٣/٦ ص ١٣٠ .
٦) «شؤون دولية» ١٩٨٣/٥ ص ١٠٥ .

(القسم الثاني والأخير من المقال في العدد القادم) .

مناورات «برايت ستار» الامريكية تستهدف ليبيا وتشاد ولبنان

● بيروت ـ لمراسل إذاعة موسكو ليونيد راسادن ـ تثير المناورات العسكرية الامريكية المزمع إجراؤها قريباً تحت تسمية «برايت ستار ٨٣» شعور القلق لدى العديد من المواطنين اللبنانيين .

والملفت للنظر هنا ان هذه المناورات التي ستجري في أراضي مصر والسودان والصومال وعُمان ، ستكون أكبر من تلك التي أجراها البنتاغون في منطقة الشرق الأوسط حتى الآن . وسيشترك فيها سبعة آلاف من العسكريين الامريكيين وستستخدم ضمنها قاذفات القنابل الضخمة من طراز «ب ـ ٥٢» والقاذفات المقاتلة من طراز «إف ـ ١٦» وغيرها من العتاد . وسيشترك في المناورات أيضاً عسكريون أمريكيون موجودون الآن في المنطقة الشرقية من البحر المتوسط ، ومن ضمنها لبنان ، وبين هؤلاء جنود مشاة البحرية الامريكية في بيروت الذين يعتبرون جزءاً لا يتجزأ من قوات الانتشار السريع الأمريكية .

ويجري في هذه المنطقة ، مراقبة المنطقة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط كلها بمساعدة الآلات الالكترونية وتوجه المعلومات التي يحصل عليها عن هذا الطريق توجه لتوها الى البنتاغون الذي يحدد المهام الملموسة للمشتركين في مناورات «برايت ستار ـ ٨٣» .

وتلفت الصحف الصادرة في بيروت الأنظار الى الأنباء التي تشير الى الاتجاه المعادي لليبيا الذي يتميز به العرض الجديد لقوة الولايات المتحدة والى صلتها مع الأحداث الجارية في تشاد .

وفي الوقت نفسه تشير الأوساط السياسية المحلية الى ان عرض القوة هذا يمكن ان يُصوَّب تجاه كل دولة ذات سيادة في منطقة الشرق الأوسط ، ولن يكون لبنان شيئاً استثنائياً في ذلك كله . ويقولون هنا ان الولايات المتحدة واجهت حواجز جدية في محاولتها فرض عقد الاذعان على لبنان .

ويسأل الكثيرون هنا في بيروت أليس عرض قوة العسكريين الامريكيين وسيلة للتأثير على اللبنانيين العصاة أيضاً ؟

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆
☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

منطقة التنظيم المحلية اللوائية ـ لواء الشمال

يعلن بهذا بناءً على المادة ١٤٩ ـ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء أنه قدم طلب تسهيل لاقامة سياج في بلوك ١٧٤٧٧ قسيمة ٣٠/١ على مساحة ١٦٨،٥٨٠ متر طول حسب خارطة ج ـ ١٦٧٩.

يمكن تقديم الاعتراض على التسهيل المذكور أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال ـ وزارة الداخلية ـ الناصرة العليا.

ي . كينغ
رئيس لجنة اللواء للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

شعوب العالم مدعوة الى تصعيد تضامنها مع نضال وطنيي جنوب افريقيا

● القاهرة ـ «تاس» ـ دعت منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي شعوب العالم للإعراب عن تأييدها للنضال العادل الذي يخوضه الوطنيون في جمهورية جنوب افريقيا من أجل الحرية والاستقلال .

وكان قد صدر في القاهرة بيان السكرتاريا الدائمة للمنظمة ، بصدد اليوم الدولي للتضامن مع نضال نساء جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا الذي يحتفل به في التاسع من آب الجاري .

وجاء في البيان ان نظام جنوب افريقيا شدد من أعمال الارهاب محاولاً قمع النضال المتزايد للمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا وللمنظمة الشعبية لجنوب غربي إفريقيا .

الجزائر تطالب بوضع حد للتدخل الأجنبي في تشاد

● الجزائر ـ «تاس» ـ صرّح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بأن الموقف القائم في تشاد يهدد كيان هذه الدولة بالذات، وليس هذا فحسب بل وكذلك يهدد استقلال الدول الافريقية الأخرى .

وأصدرت الحكومة الجزائرية بياناً جاء فيه ان القضية التشادية تتسم بطابع داخلي ، ويجب وضع حد للتدخل الأجنبي .

ولا بد من الذكر أنه في النشاطات الحربية في تشاد يشترك الى جانب نظام حسين حبري أكثر من (٢٠٠٠) من رجال الكومندو من زائير والمرتزقة من بعض الدول الغربية وان الولايات المتحدة وفرنسا تصدران الى نظام حبري معدات عسكرية حديثة .

المؤتمر المناهض للاسلحة النووية في اليابان يستنكر الاستفزاز الامريكي

● طوكيو ـ «تاس» ـ افتتح يوم الاثنين (٨/٨) في مدينة نغازاكي اليابانية المؤتمر الدولي لحظر الأسلحة النووية وهو مكرس للذكرى السنوية الـ ٣٨ للقصف الذري الامريكي لهيروشيما ونغازاكي في آب ١٩٤٥ ، والذي كان أودى بحياة (٥٠٠) ألف شخص .

واعتبر المشتركون في الاجتماع بمثابة إهانة لذكرى الضحايا وصول مجموعة من السفن الامريكية الحاملة للأسلحة النووية وعلى رأسها سفينة «ميدوي» حاملة الطائرات الى سيبيا الواقعة بالقرب من نغازاكي اليوم .

ووصف ممثلو (٣٣) دولة و (١٥) منظمة دولية هذه العملية الامريكية في بيان الاحتجاج الذي اتخذوه بالاجماع بأنها تحد سافر لحركة السلام العالمية .

الاتحـاد السـوفيـيتي يستعد للمشاركة في مؤتمر فلسطين الدولي

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد يوم الاثنين (٨/٨) في العاصمة السوفييتية اجتماع للجنة التنسيق السوفييتية المختصة بالاعداد لمؤتمر الامم المتحدة الدولي حول المسألة الفلسطينية . وشارك في الاجتماع رؤساء البعثات الدبلوماسية لبعض البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية المعتمدين في الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى أعضاء الوفد السوفييتي الى المؤتمر .

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية عن تضامن الشعب السوفييتي مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وعن شتى الإجراءات التي تتخذها المنظمات الاجتماعية السوفييتية استعداداً لعقد المؤتمر الدولي المقبل .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعو الى اجتماعات احياء:

□ حي وادي النسناس: الأربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت وهبي عبيد (شارع العريش ١٦). يتحدث في الاجتماع: زاهي كركبي وفتحي فوراني.

□ كريات حاييم: الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت يهودا. يتحدث في الاجتماع: زاهي كركبي.

تعازينا

● الى آل نصار في طرعان بوفاة المرحوم سليم سعيد نصار.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

مع الأحداث

شعب تشيلي أقوى من الجلّاد بينوتشيت !

● سلفادور الليندي ● ● لويس كورفلان ●

● حملت وكالات الأنباء هذا الاسبوع خبراً هاماً وهو بداية المفاوضات بين الاحزاب المعارضة في تشيلي من شيوعيين واشتراكيين وليبراليين ودمقراطيين ـ مسيحيين لإقامة جبهة وطنية موحدة لاسقاط نظام الجلاد بينوتشيت الذي مرت عشر سنوات على حكمه الأسود . وسيضم هذا التحالف أيضاً النقابات وقطاعاً واسعاً من رجال الكنيسة وبعض الفئات التي أيدت الانقلاب الأسود ، في حينه ، بحماس . بل ان قادة التحالف المناهض للفاشية ناشدوا العناصر الدمقراطية داخل القوات المسلحة ان تتحمل المسؤولية ، مع الشعب كله لسحق العصابة الفاشية الحاكمة .

ان هذه البشرى جاءت وسط نضالات جماهيرية بطولية تحدى الشعب ، خلالها ، نظام الزمرة الحاكمة .. وكان الاضراب العام ومظاهرات النساء والطلبة دليلاً قاطعاً على ان شعب تشيلي ، مثل كل شعب ، قد ينحدر ، قد يُغلب على أمره لمدة ، ولكنه حتماً لا يختنق ولا يموت !

وقد توصلت القوى السياسية التشيلية الى الوحدة ، على ضوء المعاناة الفاشية جداً وعلى ضوء التجربة الغنية . ففي السنوات العشر لحكم الجزار بينوتشيت دفع الشعب التضحيات التالية :

● ٣٠ ألفاً من القتلى .

● إجبار مليون إنسان من تشيلي (١٠٪ من السكان) على الرحيل خارج الوطن .

● حظر نشاط كل الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والشبابية والنسائية والاجتماعية .

● خنق الثقافة التشيلية ومطاردة رجال الفكر والفن والثقافة .

● تفشي البطالة بشكل مذهل ، اذ ان ٣٠٪ من قوة العمل في تشيلي عاطلة عن العمل الآن .

● بلغت ديون الدولة ، في ظل نظام بينوتشيت حوالي ١٨ مليار دولار .

ان الاستعمار الامريكي الذي نظّم الانقلاب ضد حكم الرئيس سلفادور الّيندي (أشرَفَ على المهمة ، مباشرة : هنري كيسنجر) يعطي لعملائه في تشيلي المال والسلاح . ولكن هذا وذاك لم يكن بإمكانهما تثبيت نظام الطغمة الفاشية . وها هو شعب سلفادور الّيندي ولويس كورفلان وبابلو نيرودا وغلاديس ماريا يقف على قدميه في شجاعة فائقة ووحدة رائعة وثقة بالنفس . وليس بعيداً اليوم الذي تطلع فيه ، من جديد ، شمس الحرية ويرقص فيه الناس في شوارع سنتياغو العاصمة ، وهم يغنون قصائد بابلو نيرودا ...

(ر.ش)

في ظل الاحتلال

الرابي الفاشي ليفنغر يستفز التجار العرب في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام الرابي الفاشي، ليفنغر، وثلاثة من المستوطنين اليهود ليلة السبت الماضي (٨/٦) باقتحام ثلاثة محلات في السوق التجاري في المدينة واعتدوا بالضرب المبرح على اصحابها مطالبينهم بتوقيع عقود ايجار معهم مدعين ملكية هذه المحلات.

وروى شهود عيان ان ليفنغر القى بنفسه على الارض واخذ يصرخ بانه «يريد الموت هنا» وطلب من اصحاب المحلات العرب قتله !!

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم بها هذا الرابي الفاشي بالاعتداء بنفسه على اصحاب المحلات العرب فقبل مدة قام بالاعتصام في احد المحلات التجارية في السوق ورفض اخلاءه الا اذا قام صاحب المحل بتوقيع عقد ايجار جديد معه (!!).

الاحتلال يعتقل خمسة من لاجئي الدهيشة بحجة التحقيق معهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي خمسة من سكان مخيم الدهيشة للتحقيق معهم. ويذكر انهم كانوا قد رفعوا قضية الى المحكمة العليا بواسطة «المحامية فليتسيا لانغر» ضد الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال في المخيم كبناء حواجز اسمنتية على الطرق الرئيسية في المخيم واغلاق مركز الشباب وغيرها من الاجراءات القمعية.

شركة «مكوروت» تساهم في تفاقم ازمة المياه في منطقة اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ باشرت شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» بمد شبكة مياه لري الاراضي الزراعية في المستوطنات في منطقة البحر الميت، وذلك من بئر ارتوازية حفرتها على طريق القدس ـ اريحا.

ويذكر، في هذا الصدد، ما يقاسيه المواطنون العرب في منطقة اريحا من ازمة مياه خانقة تتضرر بسببها المزروعات وما تقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من منع المواطنين العرب من حفر الآبار في المنطقة.

إضرام النار في سيارة تابعة لمستوطن قرب كفل حارس

● القدس ـ لمراسلنا ـ احرقت يوم الاثنين الماضي سيارة احد المستوطنين الاسرائيليين قرب « كفل حارس» بعد ان تركها هناك بسبب عطل اصابها. كما رشقت سيارتان بالحجارة بالقرب من طولكرم وقلقيلية.

احكام قاسية بالسجن الفعلي على ثلاثة من المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة، يوم الاثنين الماضي على سامي يوسف محمد (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٢ سنة بتهمة طعن جندي على طريق الخليل منذ اكثر من عام.

وفي اللد حكمت المحكمة العسكرية على المواطن حسن علي (٢٥ عاما) بالسجن المؤبد وعلى زميله ومساعده شكري السلايمة بالسجن لمدة (٣٠) عاما بتهمة وضع ٥ عبوات متفجرة في انحاء مختلفة في القدس في العام الماضي.

احكام بالسجن الفعلي وغرامات على متظاهرين

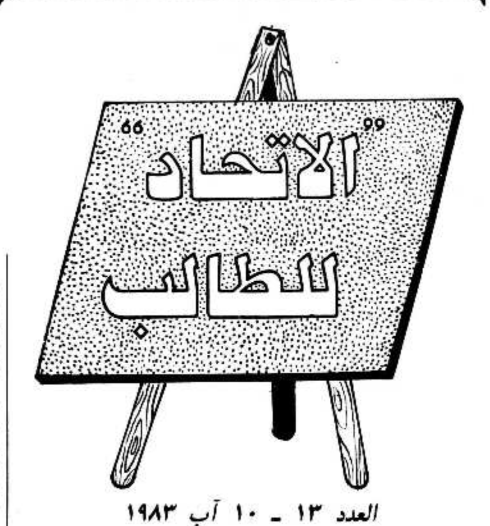
● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة، يوم الاثنين الماضي على ثلاثة شبان من ابناء المناطق المحتلة بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما اضافة الى تغريم كل منهم بدفع مبلغ (١٥ الف) شيكل. اما التهمة التي وجهت اليهم فهي الرشق بالحجارة والتظاهر ضد الاحتلال ومستوطنيه في اثناء الاحداث الاخيرة في الضفة المحتلة التي عقبت مجزرة الخليل الدموية.

والشبان الثلاثة هم عبد الله الدواني وفهمي الشويكي وعبد الله الحمسة.

السلطـات الاردنيـة تمنع الدكتور احمد حمزة النتشة من الدخول الى الاردن !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعادت السلطات الاردنية على جسر اللنبي قبل ايام الدكتور احمد حمزة النتشة، ومنعته من دخول الاراضي الاردنية. وعلم أن قائمة الممنوعين من دخول الاردن تشمل العديد من الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع والمعادية للسياسة الاردنية اللاهثة وراء الحلول الامريكية والمستميتة للحصول على «تفويض» بتمثيل الشعب الفلسطيني في اية محادثات مقبلة على طراز كامب ديفيد.

وقد استنكرت الاوساط الوطنية هذا الاجراء ورأت فيه خطوة جديدة للتضييق على فلسطينيي الضفة وتشديد الخناق عليهم بغية اجبارهم على القبول بسياستها هذه.



العدد ١٣ ـ ١٠ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٣

١ـ تكون المحيطات والبحار من مجموع مساحة سطح الكرة الارضية نحو :
٧١٪ ـ ٨١٪ ـ ٤٥٪ ـ ٦٥٪
٢ـ الصحراء الكبرى في شمال افريقيا اطلق عليها هذا الاسم لأنها :
اكبر صحراء في افريقيا ـ اكبر صحراء في العالم ـ اكبر من الربع الخالي ـ اكبر من سيناء.
٣ـ «اللاز» رواية مشهورة لكاتب جزائري تصور الثورة الجزائرية العظيمة ومؤلف هذه الرواية هو الكاتب :
محمد ديب ـ كاتب ياسين ـ الطاهر وطار ـ مولود فرعون
٤ـ «رسالة التوابع والزوابع» رسالة ادبية بها خيال واسع ونثر جميل وشعر كثير. يصطحب كاتبها شيطانا اسمه زهير بن نمير ويلتقي مع توابع وزوابع الشعراء والادباء. مؤلف هذه الرسالة الاديب :
الجاحظ ـ ابو العلاء المعري ـ ابن شهيد ـ ابن سينا.
٥ـ ولد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم في :
الرامة ـ عكا ـ الزرقاء ـ حيفا.

● اجوبة المسابقة رقم ١١ ●

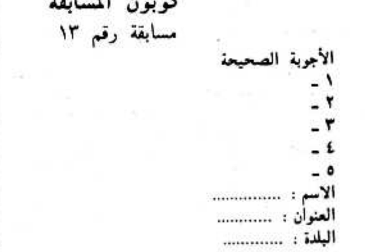
١ـ انتصر البطل صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في معركة حطين الخالدة في ٤ تموز سنة ١١٨٧م.
٢ـ سلطان مصر في موقعة عين جالوت الحاسمة والخالدة هو السلطان قطز.
٣ـ فتح القائد العربي عمرو بن العاص مصر.
٤ـ مجموعة «ازهار برية» هي المجموعة الاولى للقاص حنا ابراهيم.
٥ـ عدن هي عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (البقيعة) سلام عادل مهنا، منى فرحات، نوال حسين مهنا، هدى جمال عباس، فراس سويد، صقر محمد مهنا.
من (دالية الكرمل) عروة فحماوي.
من (الطيبة) نادية عثمان ابو راس، ليلى محمد عواد مصاروة.
من (ام الفحم) سناء جمال عبد الهادي محاميد، يوسف محمد محاجنة.
من (اكسال) زهيدة محمود عبد العزيز.
من (كابول) محمد محمود علي، آلاء محمد طه، اميمة محمد طه.
من (عرابة البطوف) علي عز الدين سعدي، محمد كمال نعامنة، انصاف فضل نعامنة.
من (دير حنا) هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه.
من (طمرة) يوسف محمد ابو الهيجاء، نسيم عبد الله هيجاوي.
من (الرينة) غسان محمد ابراهيم عثامنة، وليد خالد ريناوي، هزاز محمد ريناوي، مجد جمال ريناوي.
من (عبلين) اسامة حبيب حاج، حنا نور حاج.
من (المغار) نائل مجيد جهشان.
من (سخنين) نبيل يوسف فرح.
من (كفرياسيف) شحادة يوسف توفيق شحادة.
من (الجديدة) افنان نسيب الحاج، فهد نسيب الحاج.
من (الرامة) علاء جهشان.
من (عكا) حنا شقور.
من (شعب) حنان ابراهيم خطيب، غادة زيدان خوالد.
من (الناصرة) شريف خالد زعبي، هيام محمود طه.
من (طرعان) فايزة احمد دحلة.
من (عيلبون) عنان ديب سرور.

● الفائزون بالجوائز ●

وبعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١ـ هيثم يحيى طه ـ دير حنا
٢ـ افنان نسيب الحاج ـ الجديدة
٣ـ شريف خالد زعبي ـ الناصرة ص.ب ٣٤٨
ونتمنى للأخوة الاخرين حظا اوفر في المسابقات القادمة.


كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٣
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

غــاز النفط أو غــاز الـقــرن الـعـشـريـن

*كان الفحم الحجري غاز القرن التاسع عشر * لقد حوّل الغاز الطبخ الى متعة حضارية * كيف يصل الغاز الى المطبخ وما هي منابعه ؟ *

■ انت اذا سألت ربة بيت في انجلترا، بأي وقود تطبخ طعام الاسرة، لقالت لك بالغاز. وانت اذا سألت ربة بيت في الكويت، بأي وقود تطبخ طعام الاسرة، لقالت لك بالغاز. غاز، وغاز، وهما ليسا سيّان.

غاز انجلترا، الى اليوم، غاز مصنوع من تسخين الفحم الحجري في معزل عن الهواء. وتتحلل مادة الفحم بهذا التسخين ويخرج من تحللها هذا الغاز الذي يطبخ به الانجليز منذ فترة طويلة من الزمان. وهو يصل الى مطابخهم، ربطا، بالانابيب كما يصل الماء.

وسموه غاز الاستصباح لانهم بدأوا بأن اناروا به شوارع مدنهم ليلا. وسموه غاز المدينة لان كل مدينة كانت تستصنع هذا الغاز من هذا الفحم. واليوم اولى بنا ان نسميه غاز الفحم، او غاز الفحم الحجري.

وهو غاز يتألف اساسا من : غاز الادروجين وغاز اول اكسيد الكربون وغاز الميثان.

وغاز الكويت، غاز غير مصنوع، انه غاز مطبوع، يوجد في طبقات الارض، ومن اجل هذا اسموه الغاز الطبيعي. وهو يوجد في طبقات الارض مع زيت البترول ومع زيت النفط، وقد يوجد في اقبية الارض وحده. واليوم اولى بنا ان نسميه غاز النفط.

●● الغاز وقود المطابخ

ولقد نظرت في امر الغاز، اول ما نظرت، من حيث انه وقود المطابخ، لأبين الصلة الوثيقة التي بينه وبين حياة الفرد، وهي صلة حضارة لا شك فيها.

● أنبوب الغاز من سيبيريا الى اوروبا الغربية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

في الماضي البعيد كان وقود المطبخ فروع الشجر الجاف يجمعها جامعها من كل صوب، ثم كان الفحم. ثم كان البترول، لا كله، ولكن بعضه، ذلك الذي نسميه بالكيروسين وبالعامية بالجاز. وكان آخر موقد له ذلك الموقد السويدي المعروف باسم (بريمس).

حتى اذا دخلت التكنية الحديثة بالغاز، غاز فحم حجري، او غاز نفط، الى المطابخ، اصبح الطبخ فنا، وكادت المطابخ ان تصبح مراسم. تيسر الوقود الغاز النظيف، فجعل من الطبخ متعة.

انها متعة حضارية لا شك فيها، اؤكدها للذين لا يرون الحضارة الحاضرة الا في اسوأ مظاهرها.

●● لماذا احترق الغاز ولم يحترق الحجر ولا الحديد

غاز النفط يعطينا طاقته فقط عندما يحترق.

وانت تنظر في اشياء هذه الدنيا فتجد انها نوعان : نوع يحترق، ونوع لا يحترق، والذي يحترق هو وحده الذي يعطينا الطاقة.

الحجر لا يحترق. الرمل لا يحترق. والحديد والفضة والذهب لا تحترق. الى ما شئت ان تعد. وطعامك يحترق، من خبز ولحم وارز. وثيابك تحترق من قطن وصوف وحرير. وكل ما في بيتك من خشب، انه يحترق.

وتنظر في الذي يحترق فتجد ان مصدره الاول نبات الارض، في عنصر الفحم، عنصر الكربون، حاملا لطاقة يريد ان يرمي بها عن ظهره، ليعود مرة اخرى الى الاصل الذي بدأ منه، الى ثاني اكسيد الكربون، وذلك بالاتحاد باكسجين الهواء (وهذا هو الحريق). وهذه الاشياء، من طعام، الى لباس، الى اثاث، انما نشأت من الزراعة، من النبات، النبات انما تكون بالتمثيل الخضيري من ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو، مع الماء، مع حياكة كيماوية تقوم بها اشعة الشمس.

انها دورة اذن من دورات الحياة : الخشب ينشأ في الشجر من ثاني اكسيد الكربون، والماء الذي في الجو، فاذا احترق، عاد الى ثاني اكسيد الكربون والماء مرة اخرى، وسكن كلاهما الجو، ليعيدا بالتمثيل الخضيري، تخليق نبات آخر.

●● غاز النفط يتألف من كربون وادروجين وقد اتحدا

وننظر في تركيب غاز النفط فنجد انه يتألف من مركبات فيها الكربون والادروجين متحدين. وما لنا نذكر غاز النفط وحده، ولا نذكر معه النفط، زيتا.

انها سلسلة واحدة من المواد ذات التركيب الواحد.

اما السلسلة فتتألف من عنصر الكربون (عنصر الفحم) وقد تأدرج، اي اتحد به الادروجين.

وابسط هذه المركبات يتألف من ذرة كربون واحدة، ومعها اربع ذرات من الادروجين لتشبعها اتحادا. ويرمز اليه الكيماويون هكذا (ك يد ٤). ويعرف هذا المركب بالميثان. ومنه يتألف اكثر الغاز الطبيعي، غاز النفط.

يلي هذا المركب، المركب الذي به ذرتان من الكربون، وبه الكفاية التي تشبعه من الادروجين. ويرمز اليه في الكيمياء هكذا (ك ٢ يد ٦) ويعرف باسم ايثان.

ويلي هذا المركب، المركب الاعلى منه وهو (ك٣ يد٨) ويعرف بالبروبان. ثم المركب (ك٤ يد١٠) وهو البيوتان. ثم المركب (ك٥ يد١٢) وهو البنتان وهلم جرا.

وتلاحظ ان الميثان غاز في درجة الحرارة العادية، وكذا الايثان وكذا البروبان، وكلما زاد الجزي، كبرا زادت المادة ميلا الى السيولة في درجة الحرارة العادية. عندئذ يبدأ تكون المركبات التي يتألف منها زيت النفط، اعني سائل البترول نفسه. فالفرق بين تركيب غاز النفط، وسائل النفط اي زيته، انما هو كبر الجزيئات للمركبات التي يتألف منها الزيت.

وسبب هذه الطبيعة الواحدة والنشأة الواحدة، وسوف نتحدث عنها.

وبسبب هذه الطبيعة الواحدة، والنشأة الواحدة، يكثر ان نجد غاز النفط وزيته يخرجان معا من البئر الارضية الواحدة.

وغاز النفط، او الغاز الطبيعي، يتألف اكثره من المركب العضوي الاول والاصغر من هذه السلسلة، اي الميثان كما ذكرنا، ومعه بالطبع ما يليه من اعضاء السلسلة، الايثان والبروبان والبيوتان بنسب مختلفة. على ان نسبة الميثان تبلغ في الغاز نحو ٩٧ في المائة منه.

●● كيف نشأ الغاز والزيت في بطن الارض ؟

للعلماء رأي في ذلك : انه كان بحر، بل بحار، امتلأت بالكائنات المكرونية وغير المكرونية الصغيرة، كالتي لا تزال توجد في البحار اليوم. ونسميها بالعالقات او الهائمات (الانها لا تفتأ متعلقة هائمة في الماء) وتكثر هذه الكائنات كثرة كبرى، ثم هي تهبط الى قيعان هذه البحار.

حدث هذا منذ ملايين كثيرة من السنين. واختلطت بقايا هذه الاحياء بالاوحال التي في قاع البحر. وتمضي السنون، وترسب الى قاع البحر احياء اخرى من هذه الاحياء، ويتكرر هذا، فتصبح طبقا فوق طبق.

ويجري في هذه الصخور ببطن الارض من التغيرات ما يجري، فمن التواء، ومن تصدع، ومن تفتت، ثم تجمع. ومن هذه الصخور الناشئة صخور ذات مسام. وتحت الضغط الكبير والحرارة العالية تتحول بقايا هذه الاحياء الى غاز وزيت، يتمصها ما في الصخور من مسام.

وفي هذه الاقبية من بطن الارض يحتبس الغاز ويحتبس الزيت، تحت ضغط من الصخور يمنعها من الافلات حتى يأتي الانسان ثاقبا للارض، فيخرج من الثقب الزيت والغاز بنسب متفاوتة بينها.

نظرية عند العلماء واحدة، تصور نشأة الزيت ونشأة الغاز معا.

●● البحث عن الغاز في بطن الارض هو شبيه بالبحث عن الزيت.. ووسائل التنقيب العلمية تكاد تكون واحدة.

ان المنقب يعلم ان الغاز يوجد في صخر مسامي، يعلوه صخر أصم يمنعه من الهروب. والباحث يلجأ الى الوسائل التي يتعرف بها على طبقات الارض.

ومن هذه "تفجير المفجرات في سطح الارض التي يكون بها احتمال وجود الغاز، ثم تسجيل صدى هذا الانفجار في اماكن حول مركز التفجير عدة. انها اصداء هذا التفجير تنعكس من حيث يرجى وجود الغاز، ومن الصدى يعرف العلماء شيئا عن الطبقات التي تعكسه.

ومن ذلك قياس المغناطيسية عند السطح المرجو. وكذلك قياس الجاذبية. وذلك بناء على ان الصخر الحاجب للغاز من فوقه انما هو صخر اصم ثقيل. فهو اكثف كتلة، وهو اقوى جاذبية.

ودراسة الصخور التي بالناحية قد تكشفت فيها نباتات شبيهة بنباتات قديمة، منها نتج غاز النفط وزيته.

على ان وجود الغاز لا يتحقق الا بثقب الارض بالثاقبات. ويبلغ عمق البئر التي تثقب لغاز النفط في متوسط نحو ٤٠٠٠ قدم. وفي البحر قد تبلغ عمق البئر ضعف هذا القدر.

●● الغاز انابيب متطاولة تحمله عبر البلاد

والغاز تحمله، من منابعه، الى حيث يكون استهلاكه، أنابيب من فولاذ متين، تسير ملتحمة بعضها ببعض، عبر الرمال والسهول والجبال والوديان، الكثير من الاميال. وتبنى خطوط الانابيب هذه سوف تكون من الارض، فالى هذه البقاع تحمل الانابيب، في السيارات، عشرات عشرات، وتلحم اطرافها، بعضها ببعض. وتنظف دواخل الأنابيب، وتلف ظواهرها بلفات من الورق عليها القار حفظا للفولاذ من عادية الارض واكسدتها. وقبل ذلك يستوثق القائمون على الانابيب أنه لا ثقوب فيها يتسرب منها الغاز. وهي تدفن اخر الامر في الخاديد من الارض.

ويبلغ قطر هذه الانابيب ٣٦ بوصة او يزيد.

وينطلق الغاز بقوة في الانابيب بضغطه الطبيعي، ولكنه لا يلبث ان يخف وعندئذ تقام في طريق هذه الانابيب مكابس تكبس الغاز الى الضغط المناسب. وهذا الضغط لا بد من تعديله قبل توزيع الغاز على زبائنه.

والغاز الطبيعي الذي يصل منازلنا، في اسطوانات من فولاذ، انما هو الغاز المضغوط. والغز يسيل تحت الضغط. ويرفع عنه الضغط فيتفور.

والغاز، لا رائحة له. ولهذا هم يضيفون اليه مادة قليلة المقدار تكفي لاعطائه ريحة تنذر بوجوده اذا هو تسرب في المصنع او المطبخ، او حتى في الصالون. وهنا يجب أنْ نذكر ان الغاز يستخدم في المنازل كذلك للتدفئة في الشتاء.

والخطر من تسرب هذا الغاز في مكان ما، سببه انه باختلاطه مع الهواء، يتكون منهما مزيج اذا اصابه شرر من نار، تفرقع ونسف.

●● اشياء يستخدم غاز النفط فيها

ولقد ذكرنا منها الطبخ، وذكرنا التدفئة في المنازل.

وقد نذكر ان الغاز الذي سبق استخدامه في الطبخ انما هو غاز الفحم الحجري، لانه اقدم في حياة الناس. فلما جاء غاز النفط وجب ان يتغير موقد الغاز القديم للطبخ في المنازل ليأتلف مع الغاز الجديد، فالغاز الجديد يعطي حرارة اكثر عند احتراقه. فاحتراق غاز النفط يبدأ، او يكاد يبدأ، من كربون وادروجين، يحترقان اكمل احتراق، بالتأكسد الكامل، فيعطيان اكبر مقدار من حرارة. اما غاز الفحم الحجري، غاز الاستصباح، فيتألف من غازات منها اول اكسيد الكربون. واول اكسيد الكربون سبق تأكسده، فهو اذا احترق اعطى بعض ما كان يعطي من حرارة لو انا بدأنا به كربونا لا اول اكسيد كربون.

واذا ذكرنا الطبخ والتدفئة في المنازل، يجب ان لا ننسى الطبخ والتدفئة في الاماكن العامة. فالطعام الذي يعطى في مطاعم الولايات المتحدة يطبخ نحو ٩٥ في المائة منه بهذا الغاز. وفي المستشفيات وفي المطاعم والمغاسل، يستخدم هذا الغاز.

في الصناعة، ما أكثر ما يستخدم هذا الغاز. في صناعة الطوب، والزجاج وفي صناعة الكيماويات والعقاقير والادهنة والورنيشات، وفي الطعام المعلب المحفوظ وفي النسيج في قصره، وصبغه، وطبعه.

وان يكن هذا الغاز يستخدم فيما سلف ذكره وقودا، فهو يستخدم كذلك في الصناعة خامة من الخامات. فمنه يصنع المطاط الاصطناعي، والنيلون، ولا ننسى البولينه، وهي تستخدم سمادا ازوتيا له دور في الزراعة خطير.

●● غاز النفط في التاريخ

ان حديث غاز النفط في التاريخ، هو نفسه حديث زيت النفط في التاريخ، حديث البترول.

ان اول بئر ثقبت للزيت وكانت في عام ١٨٥٩. وخرج الزيت منها ومعه الغاز. وتضايق الثاقبون من هذا الغاز، وارادوا ان يزيحوه، فلم يجدوا شيئا ايسر من احراقه حيث هو في الحقل.

وظل هذا الاحراق حتى يومنا هذا. ونحن رأيناه، ونراه في بعض الحقول التي لم يصل بعد اصحابها اماكن تجميع هذا الغاز والاستفادة منه. ونحن ما زلنا نذكر ما وقع لنا كلما نظرنا الى هذا الغاز وهو يحرق عبثا، لا يستفاد منه. طاقة لها من الخطر ما لها، تستهلك هكذا استهلاكا لا يستفيد منها حتى للدفء احد.

ولما الح الغاز في الخروج مع الزيت في القرن التاسع عشر، فطن اهل الصناعة الى هذه الخسارة الضائعة، فراحوا يفكرون في جمعها والاحتفاظ بها. وشيئا فشيئا تولدت صناعة غاز النفط، الغاز الطبيعي. وهي صناعة لم تتخذ لها مكانا مرموقا الا في قرننا هذا، القرن العشرين.

وزاد خطرها بزيادة اكتشاف مخابيء هذا الغاز في كثير من بقاع الارض. ويحضرنا هنا مخابيء هذا الغاز في ارض الجزائر، ومخابئه تحت سطح البحر على مقربة من سواحل بريطانيا، في الشمال منها وفي سيبيريا في الاتحاد السوفييتي.

والجزائر تصدر الغاز الى الولايات المتحدة مكثفا في السفن. اما بريطانيا فتعمل على ايصاله الى الارض اليابسة منها عن طريق الانابيب تلقى في قاع البحر القاء بعد وصلها. ومن الطريف ان بريطانيا اعلنت بين اهلها قرب استخدام الغاز الطبيعي في المنازل وغير المنازل، مكان استخدام غاز الفحم الحجري، غاز الاستصباح، فوجب على الناس ان يستبدلوا بمصابيح مواقدهم مصابيح تأتلق واستخدام الغاز الجديد. وقد رصدت بريطانيا لهذا التبديل الملايين من الجنيهات. وقد اثار خط الغاز الضخم من سيبيريا الى اوروبا الغربية ضجة كبرى في العالم الرأسمالي.

[عن مجلة «العربي» الكويتية]


● كمال ناصر ●

من أعلام الأدب الفلسطيني

الشاعر كمال ناصر ١٩٢٥ ـ ١٩٧٣

بقلم : شاكر فريد حسن

ولد الشاعر الفلسطيني كمال ناصر في غزة سنة ١٩٢٥. وقد اسمته عائلته «كمال» تيمنا بالزعيم التركي مصطفى كمال اتاتورك الذي كان في قمة مجده في تلك الحقبة التاريخية. ثم انتقل مع والديه الى بير زيت، البلدة الفلسطينية الجميلة الملفعة باشجار الزيتون والغار المطلة بشموخ على الساحل الفلسطيني. وفي كلية بير زيت تلقى دراسته الثانوية، وتخرج منها بنجاح باهر عام ١٩٤١. وفي هذه الفترة تفتحت موهبته الشعرية، وكانت قصائده حديث المنتديات الادبية. ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت. وعاد، بعد ذلك، الى وطنه، فدرس الحقوق في القدس. وعمل في الصحافة، فاسس صحيفة «البعث» عام ١٩٤٩، فصحيفة «الجيل الجديد» عام ١٩٥١، كما تولى رئاسة صحيفة «فلسطين» ومجلة «الميثاق» الاسبوعية. وكانت هذه الصحف منابره التي يجهر منها برأيه الحر الواعي. وقد عطلتها السلطات واقتادته الى السجون مرارا. وفي سنة ١٩٥٢ سافر الى الكويت، وعمل مستشارا لأميرها. وفي عام ١٩٥٤ عاد الى القدس، ليتفرغ للعمل الوطني والسياسي، فكان من قادة الحركة الجماهيرية التي اسقطت حلف بغداد سنة ١٩٥٥. ثم رشح نفسه عن منطقة رام الله، لانتخابات مجلس النواب الاردني، وكانت اشرف انتخابات مرت بتاريخ الاردن. وقد انبثقت عن المجلس حكومة النابلسي الوطنية. ثم كان كمال ناصر من قادة التيار الثوري الذي اطاح بالمعاهدة الاردنية البريطانية، وقاوم مشروع ايزنهاور الهادف الى الاطاحة بالحكم الوطني في الاردن في تلك الايام. وطاردته السلطات واعتقلته عدة مرات، ثم هرب الى سوريا، وامضى عشر سنوات لاجئا سياسيا مشردا. وفي سنة ١٩٦٦ عاد الى الاردن بعد صدور العفو العام عنه. وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاده من الضفة الغربية عام ١٩٦٨. فعمل ناطقا رسميا لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وبقي في هذا المنصب حتى استشهاده في ايار سنة ١٩٧٣، بغارة اسرائيلية على بيروت الوطنية. كمال ناصر في شعره شخصيتان، فهو حينا الشاعر المحب والولهان الذي ينساب رقة وعذوبة، وهو حينا الشاعر السياسي الثائر الى حد الانفجار. وقد اصدر مجموعة من الدواوين الشعرية ضمنها احاسيسه ومشاعره نحو ارضه ووطنه ومجتمعه وشعبه الكادح المشرد. وهذه الدواوين هي : «أغنيتان من باريس، اناشيد البعث، انشودة النار، التنين، جراح تغني، مصرع المتنبي». وله ايضا، ملحمة شعرية ومسرحية ظلتا بين اوراقه.

قصائد كمال ناصر الوطنية، مفعمة بنزيف الالم على الوطن، وبروح الامل والتفاؤل بالغد المضيء القادم حتما.. فلنستمع اليه وهو يروي قصة الشقاء والحرمان والتشرد :

وسأروي لك قصة
قصة عاشت باحلام الانام
قصة تنبع من دنيا الخيام
حاكها الجوع، ووشتها عشيات الظلام
في بلادي، وبلادي حفنة من لاجئين
كل عشرين لهم رطل طحين
ووعود بالفرح.. وهدايا وبقج..
انها قصة آلام الجماعة
صمدوا عشر سنين في مجاعة
ودموع وانين..
وشتاء وحنين.

وفي قصيدة «اطليق ام سجين» يتناول غربة الانسان الفلسطيني وضياعه في وطنه :

اطليق موطني أم سجين
لست ادري ؟ وليس تدري السجون
تهت في زحمة الصراع فيوما
فارس للحمى ويوما ظنين
ضيعتني عشيرتي، ليت شعري
من تراني بها، ومن ذا اكون
كدت انسى في حيرتي ذل قيدي
وكأني لها اسير رهين
انا في غمرة الضياع جراح
تتغنى دوما وروح حزين.

ومن قصائد الرثاء التي كتبها كمال ناصر قصيدة القاها في حفلة تأبين عدنان المالكي سنة ١٩٥٩.. يقول فيها :

من سار في درب العلى..
لا بد ان يموت
لا بد ان يموت كل يوم
في موكب الاباء والشمم
لاننا في موتنا نستلهم الحياة
نحقق الحياة
ونخلق الحياة... في العدم.

وحين قصفت كنيسة القيامة في القدس في ليلة الميلاد قال كمال قصيدته :

عيسى ابن مريم عرفتك هادئا
فأغضب ولو في ليلة الميلاد
واشهد مآسي الغرب كل جريمة
قامت هنا باسم المسيح الفادي
ان كنت منهم يا ابن مريم فلتعد
لربوعهم، لا كنت فينا الهادي
اما المحبة فلتحول غضبة
هوجاء تذكي الحقد في الاغماد.

(مصمص)

تخريج الفوج السابع والعشرين من مدرسة ترسانطة ـ عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي حفل تخريج الفوج السابع والعشرين من مدرسة ترسانطة عكا. وقد جرى الحفل بحضور اهالي الطلاب الخريجين وجمهور من الطلاب والخريجين السابقين.

وقد افتتحت الحفل وقدمت فقراته الطالبة "وفاء عزايزي". وتكلم باسم ادارة المدرسة الاستاذ سهيل داود الذي اكد على ان الادارة ستبني هذه السنة ٤ غرف دراسية و٤ اخرى في السنة القادمة بالرغم من المشاكل المالية التي تواجه المدرسة.

وحث الاستاذ جريس طنوس الطلاب على الاهتمام بمستقبلهم والعمل على خدمة شعبهم.وقدم الاستاذ مطانس سوسان زجلية شعرية، وتكلم الطالب اميل حرفوش بأسم الخريجين.

وبعد تسليم الشهادات من قبل ادارة المدرسة جرى حفل ساهر تخللته اسئلة للمعلمين وغناء ورقص على انغام فرقة «القلب الابيض» العكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٠ آب ١٩٨٣

روضة غسان كنفاني في مخيم عين الحلوة

● عين الحلوة ـ عن «فلسطين الثورة» ـ مَن ليس أحق من الاطفال بالحلم الجميل .. ؟

ونحن الذين عرفنا النضال ، بعد العذاب .. بعد التشرد .. بعد الابادة .. أليس من حقنا ، كالآخرين ، أن نحلم حلماً جميلاً . نحن الذين لا نعشق كالآخرين فحسب ، ولكن اكثر لأن الارض هي الحبيبة والوطن هو الحلم . وكل واحد فينا يرى فلسطين في بيت صغير يحتضنه . وينتظر الاطفال الذين قال عنهم الشاعر التركي التقدمي ناظم حكمت «أجمل الاطفال هم أولئك الذين لم يولدوا بعد» !

لذلك نحب الاطفال ونناضل حتى ندرأ عنهم العذاب الذي ذقناه والتجربة التي عشناها ونكافح من اجل ان يكون لهم الفرح .. والمستقبل .

وهذه كانت احدى الجبهات التي تقاتل عليها ثورتنا وأحد الخنادق الذي يقف مع الثورة فيه اصدقاء ومؤيدون ومساندون صادقون .

وفي هذا الخندق كانت تقف مؤسسات انسانية وثقافية فلسطينية عديدة تتضافر جهودها بشكل خلّاق من اجل اطفال اصحاء بدنياً وذهنياً . وتتكاتف تلك الجهود مع أخرى مثيلة خيّرة عربية وأجنبية .

ومن ابرز تلك : مؤسسة غسان كنفاني الثقافية .

وتأسست هذه في/الذكرى الثانية لاستشهاد الكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف غسان كنفاني في ٨ تموز ١٩٧٤ . وقد تحددت مهام المؤسسة ببناء رياض الاطفال وتقديم المنح الدراسية . وأجملت اهدافها بالعناية بشؤون الثقافة وبنشر تراث الشهيد غسان كنفاني بشكل مباشر او بالتعاون مع الجهات الاخرى التي توافق على اهمية نشر هذا التراث نضالياً وانسانياً وثقافياً .

والمؤسسة ، مثل باقي الجوانب الانسانية والمشرقة بغض النظر عن الاطر التي يجري تعريفها بها ، كانت هدفاً من اهداف الغزو الصهيوني في حزيران ١٩٨٢ تدميراً وتقتيلاً وتشريداً .

ومستقبل المؤسسة مثل غيرها ايضاً ، أخذت تتحدد آفاقه بنتائج الغزو الصهيوني ؟

فبرغم «رسمية» المؤسسة لبنانياً ، فقد أخذوا عليها المجال الجغرافي لكثافة نشاطها في المخيمات الفلسطينية .

وتجاوزوا تقييد نشاطها الى حظره في بعض مناطق تواجدها .

عطلوا على المؤسسة ان تنجز مشروعها التطويري لروضة برج البراجنة على قطعة ارض في منطقة حارة حريك ، برغم توفر الضرورات اللازمة للعمل .

وقبل ذلك كان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد اغلق روضة الشهيد غسان كنفاني في مخيم عين الحلوة قرب صيدا . وادعى ان «الروضة مركز عسكري للمخربين» !

وبعد جهود حثيثة بذلها القيمون على المؤسسة ، استطاعوا اعادة فتح روضة عين الحلوة ، لتستكمل مسيرة بناء الطفل الصحيح .. انسان المستقبل .

الروضة مبنية على شكل خلية النحل ذات الاشكال السداسية التي تؤمن تهوية أفضل ونوراً أكثر بالاضافة الى جو حميمي للاطفال داخل الغرف ، حيث يشعر الطفل بحرية الحركة والجلوس والاتجاه دون ان تتحكم الهندسة في تقييد حركته ووجهة جلوسه .

تأسست الروضة سنة ١٩٧٥ ولم تستكمل الا في نهاية ١٩٧٩ . وقد بدأت عملها سنة ١٩٧٥ بالعناية بخمسين طفلاً الا ان هذا العدد قد ارتفع ليصل اليوم الى ٣٠٠ طفل من اصل ٨٠٠ طفل تضمها رياض المؤسسة الست التي يعمل فيها ما بين ٦٣ مشرفة ومربية .

واطفال الروضة يستشعرون غسان في كل حركة لهم ، فيستذكرون الوطن ويرسمون خريطة فلسطين حلماً جميلاً ازلياً لا بد ان يتحقق □□ .

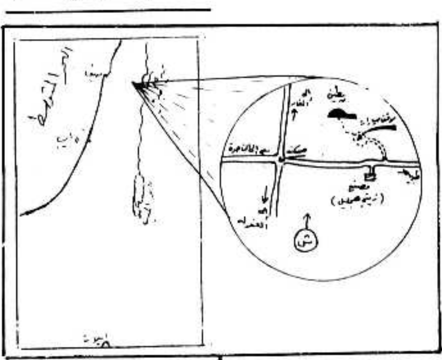


«ونحب الأطفال ونناضل حتى ندرأ عنهم العذاب الذي ذقناه..» !



قرون حطين

بقلم : فوزي ناصر



على طريق الناصرة ـ طبريا وعلى بعد ٦كم تقريبا الى الشرق من مفرق مسكنة (تسومت جولاني)، وعلى يسار الشارع يظهر بوضوح جبل بازلتي ذو قمتين متصلتين يدعى (قرون حطين). نستطيع زيارة الموقع عبر طريق ترابي يتفرع من الشارع المذكور الى اليسار ـ بعد عبور مفرق مصنع (زيتي هجليل) بحوالي ١٠٠ م. وهذا الطريق الترابي يؤدي الى ساحة لوقوف السيارات، ومنها طريق للسير على الاقدام الى ظهر الجبل. لكن قبل الصعود اليه نلاحظ وجود نصب اقامته فرقة مسيحية متجددة ككنيسة مفتوحة لاعتقادها بأن جبل حطين هو مكان التطويبات وليس المكان الذي اقيمت فيه كنيسة التطويبات قرب الطابغة.

ولهذا الجبل اهمية خاصة بوصفهقمة تشرق على مرج حطين وطرق سهل طرعان ووادي عمود الاسفل وجبال الجليل الاعلى الشرقي. وقد زاد من اهمية المكان انه شهد بداية انهيار حكم الصليبيين في بلادنا اثر المعركة التي تغلب فيها الجيش العربي بقيادة صلاح الدين على الجيش الصليبي، وكان ذلك في عام ١١٨٧ م. وبوقوفنا على القمة نرى بوضوح الفوهة الخامدة تحيطها تحصينات عديدة متفاوتة الاعمار.

وفي المنحدر الشمالي طريق تؤدي الى اطلال قرية حطين ومقام النبي شعيب ومرج حطين.

انصح أصحاب السيارات الخاصة بالعودة من الفوهة الى حيث السيارة. اما طلاب المدارس فيسيرون حتى مقام النبي شعيب عليه السلام حيث ينتظرهم الباص.

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ مجلة الزراعة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ منوعات غنائية اجنبية
● ٨،٣٠ ـ حكايات الشاشة ـ حول الافلام التي تعرضها دور السينما الاسرائيلية
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ بطولة العالم الاولى في العاب القوى الخفيفة
● ١٠،٠٥ ـ الفيلم السينمائي «ايام النبيذ والسوسن». بطولة : جاك ليمون ولي رميك (بالاسود والابيض)
● ١٢،٠٥ ـ أخبار.

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٧،٠٠ ـ الأرض الخضراء
● ٧،٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مصارعة
● ١٠،٢٠ ـ البرنامج الحواري

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ عالم الغد
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أمهات
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماغنوم

شادية مدرسة اطفال في التلفزيون



● القاهرة ـ اول مسلسل تليفزيوني تقوم ببطولته المطربة شادية هو مسلسل «دائماً نحب» عن قصة الاذاعي وجدي الحكيم وسيناريو وحوار بهجت قمر واخراج يحيى العلمي .وقد سبق ان قدمت هذا المسلسل لأذاعة الكويت وأذيع في رمضان الماضي .

ستقوم شادية في المسلسل بدور مُدرِّسة اطفال ..

«أهل الكهف».. في الادراج !

● القاهرة ـ عن «صباح الخير» ـ منذ شهور تردد خبر عن استعداد وزارة الثقافة المصرية لانتاج فيلم مصري عالمي . وتم الاتفاق على مسرحية الكاتب توفيق الحكيم «أهل الكهف» . ولكن يبدو ان ظروفاً عديدة اعاقت تنفيذ هذا المشروع .. ويعلق حسن الامام على توقف تنفيذ الفيلم بقوله :

ـ «لقد استدعاني وزير الثقافة للاتفاق على اخراج فيلم مصري عالمي .. وبعد مناقشات عديدة واستعراض للعديد من الروايات لكبار كتابنا .. اتفقنا على تقديم «اهل الكهف» لأن بها ملامح دينية عظيمة ..

«واعطينا المسرحية للشاعر عبد الفتاح مصطفى لكتابة السيناريو والحوار وبالفعل كتبه بصورة رائعة . ووافقت الرقابة عليه وعلى المصنفات الفنية وايضاً وافق عليه رجال الجامع الازهر الشريف بكل الاعجاب ... وانتظرنا حتى تنتهي الوزارة من وضع ميزانية الفيلم كي نبدأ في التنفيذ وهنا حدثت المشكلة .. حيث قررت الوزارة ان الفيلم يحتاج الى ٢ مليون جنيه لتغطية تكاليف النسخة العربية والنسخ الناطقة بالانجليزية والفرنسية ولغة دول شرق آسيا وبمجرد ظهور هذه الميزانية توقف كل شيء» !!

ـ «وطلبت مقابلة وزير الثقافة لأعرف السبب ولكن ابوابه مغلقة امامي !! فاذا كانت الميزانية لا تسمح ولا تستطيع وزارة الثقافة تحملها .. فيمكن جعل الفيلم انتاجاً مشتركاً مع بعض المنتجين .. حتى لا يستمر المشروع حبيس الادراج » ! .

يا زمن



إمبراطورية الكذب (٢)

بقلم : أبو القاسم

● رَحل جَدّي عن وجوهنا ولم يبق منه فينا سوى ملامحه الحنطيّة وذكراه الممتدة الى ما لا نهاية.

مضت جدّتي مخلّفة وراءها، قمبازها الطيّب وصوتها المسافر من الماضي الى الآتي. وربّ وصية برعاية اغصان الزيتون وماء البئر السريّة.

وظلت امريكا ناراً وحديداً وجريمة في الظهيرة.

أتساءل : لماذا يكذب سكان الارض ؟ أقول : هي اللغة ! وأقول : لا يكذب إلا من يخشى الحقيقة. وأقول : يكذب العشاق أحيانا ويكذب الاطفال احيانا. وأقول ايضا : لا تعرف العصافير الخيانة. والكذب ألوان شتى. وأعرف ان المعادلة لم تكتمل.

* * * *

ايتها الحبيبة، وجهك قمر الصيف. ويداك مثل عصفورين يبللها القطر. وعيونك بحرٌ، يشرب الدنيا ولا يُسكب. وشعرك، ايتها الحبيبة، غابة بتول. وعندما تتنشقين هواء بلادي أراه عبر عنقك الشفاف !

ـ كذب ابيض !

أيتها الجبال، انت لحمي الطازج. ايتها الوديان، انت الشرايين التي بها ينبض قلبي. ايتها الحقول، انت المدى الذي لا ارى إلاّه. ايتها المنازل انت الدفء في حياتي المثلجة. ويا أيها السجن أحبك لأنك في بلادي.

ـ كذب جميل وربما شرط الوطن !

أيتها المدن التي انتصبت برملها واسمنتها احتراما لزنود العمال. ايتها المدن التي سقطت، بعيون أطفالها، امام مدافع «الحضارة». أيها القمح الذي يراقص سواعد الفلاحين ويستسلم لقنابل الفوسفور. ايها الفجر الذي يأتي ولا يأتي ويخلط الشمس بالدم المسفوك، علّمونا جمال الثورة ودعونا نزيّن جهدنا بنبوءة تشابه الخيال وتفاصيل الحياة !

(يتبع)

* هوبة حبيب *

ـ مرمطة ! ـ



لسنا بحاجة هنا الى الحديث المسهب عن «المرمطة» التي يعيشها المواطن العربي في وطنه ، هنا ، من حيث ظروف عمله .

فالعامل العربي اشبه بكرة «البنغ ـ بونغ» ، تتقاذفه مصالح اصحاب العمل بحيث اصبح قلقاً على مستقبله ، اذ يعمل يوماً هنا وآخر هناك .

فاذا قُدّر لاحد عمالنا ان يعيش بعيداً عن بيته بسبب ظروف عمله فانه ملزم بأن يعيش حياة بدون انسانية .. ناهيك عن ممارسات شدّ الاعصاب من قبل بعض الاجهزة الوطواطية .

ليس هذا ما أردت ان اورده ، بل ما قصدته هو نوع آخر من «المرمطة» ، تعيشها كل القرى العربية بدون استثناء .

تحرص كل دولة تحترم نفسها على ايجاد مجمّعات للمكاتب الرسمية حفاظاً على راحة المواطنين وذلك كي لا يُضيّعوا اوقاتهم بالركض بين هذه الدائرة وتلك . أما نحن ، فنعيش في بلاد العجائب والغرائب .. فاسمعوا وعوا !!

اعيش في قرية ارتباطاتها بالدوائر الرسمية كما يلي : ـ

مكتب السكان والهاجرة واللجنة المحلية للتخطيط والبناء والصحة في عكا .

دائرة ضريبة الدخل ودائرة ضريبة الاملاك ومؤسسة التأمين الوطني في الناصرة .

دائرة الاراضي والطابو ومكتب ضريبة القيمة الاضافية واللجنة اللوائية للتخطيط في نتسيرت عيليت .

مكتب العمل في سخنين .

أما من حيث المستشفيات وصندوق المرضى فاننا مرتبطون بحيفا .

أتساءل احياناً : ما الحكمة في ذلك أيها المسؤولون الكرام جداً ؟ !

ارفقوا بأعصابنا وجيوبنا !

انها باختصار ... عيشة «مرمطة بمرمطة» .

فريد شوقي :

سأظل أمثل حتى آخر لحظة من عمري !

فريد شوقي

● القاهرة ـ « سأظل أمثل حتى آخر لحظة من عمري » ـ هذا ما صرح به فريد شوقي رافضاً تعليمات طبيبه المختص بالقلب، والذي نصحه بتخفيف.. التمثيل. والنتيجة ان فريد وقد وقّع أربعة عقود لأربعة أفلام سينمائية جديدة دفعة واحدة، بالاضافة الى دور «أحمد عبد الجواد» في المسلسل التلفزيوني المأخوذ عن ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة، والذي يخرجه نور الدمرداش وتصور حلقاته في مديه.

ادارة فرقة الجذور المسرحية ـ الطيبة

تدعوك لحضور المحاضرة العامة حول «دور وأهمية المسرح في المجتمع» ولتشجيع المواهب المسرحية لتنضم الى الفرقة، وذلك يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة نادي المركز الثقافي (مدرسة الغزالية ـ البنات).
المحاضر: مدرب الفرقة اديب جهشان.



الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ،حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

طبيخ ..

أنبأتني «الانباء» ، ويأتيك بها مَن لم تُزوّدْه ، ان «ميشيل وصحبه» قرروا القيام «بجولة جليلية» .

وجاء في الخبر (٢ منه) ان سكرتير الهستدروت العام ، يعني يروحام ميشيل حتى نهاية الخناقة الحامية مع نائبه قيصر ، قرر القيام بهذه «الجولة الجليلية» و «يرافقه ـ فيها ـ السيد رعنان كوهن رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل والسيد يعقوب كوهن رئيس دائرة الدمج في الهستدروت» ثم كوكبة كاملة من موظفي حزب «العمل» والهستدروت العرب . كما ضم وفد «ميشيل وصحبه» ، كما جاء في «الانباء» الحكومية ، «لفيفاً من نشيطي الهستدروت وعامليها في المنطقة . يعني من المنتظر ان يكون عددهم قد زاد على العشرة اذا لم يزد على العشرين .

ثم وَجّهت «الانباء» ، في نهاية خبرها ، «الانذار الرهيب» التالي : «وسيحل السيد ميشيل ، في جولته هذه ، ضيفاً على قريتي بيت جن والرامة . وسيجتمع ، وصحبه ، برئيسي المجلسين في كل منهما» .

ـ ماذا لو فعلها «ميشيل وصحبه» في بقية قرانا ؟

ـ يقعون تحت طائلة «الانذار الرهيب» .

ـ فما العمل ؟

ـ أطبخوا !

ـ ميشيل وصحبه هم الذين جاؤوا يطبخون .

ـ الله يكون في عونكم ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : منير عادل مواسي ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر هندي راحل ـ اقليم في وسط السعودية
٢ ـ ملكة مملوكية
٣ ـ قرية في سورية فتحها ابو عبيده ـ ثلثا بيت
٤ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ حرفان متماثلان ـ احرف متماثلة
٥ ـ حرفان متماثلان ـ مدينة في العراق بناها الحجاج
٦ ـ سورة قرآنية ـ والد يوسف
٧ ـ عاصمة اليمن الديمقراطية (معكوسة) ـ انت (بالانجليزية)
٨ ـ عاصمة سورية (معكوسة) ـ شركة بترول (معكوسة)
٩ ـ قرية في قضاء نابلس ـ اكبر موسيقيي الاندلس (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ـ قرية عربية في المثلث
٢ ـ معركة بين العرب والبيزنطيين وقعت قرب الرملة
٣ ـ نبت الشجر في الارض ـ مدينة مقدسة غير معروفة (معكوسة)
٤ ـ معركة هزم فيها نابليون ـ كلاً
٥ ـ فيزيائي إنجليزي ـ إسم موصول
٦ ـ أداة نصب ـ من السعودية
٧ ـ خصم مماثل ـ قطر عربي (معكوسة)
٨ ـ شاعر اموي ـ مقاطعة انجليزية
٩ ـ موسيقي نمساوي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ بشار بن برد
٢ ـ وليد ـ جل + بنك
٣ ـ دب ـ اكمول
٤ ـ روسيا (معكوسة) ـ امام (معكوسة)
٥ ـ لنون ـ لح
٦ ـ سام ـ طه حسين (معكوسة)
٧ ـ رواد (مبعثرة) ـ ري
٨ ـ عار ـ شحب
٩ ـ أكمة ـ شبكية
١٠ ـ نايف حوالة

الكلمات العمودية

١ ـ بودابست ـ أن
٢ ـ شلبي ـ عكا
٣ ـ يا (معكوسة) ـ سلم ـ أمي
٤ ـ نوادر (معكوسة) ـ فهرر (معكوسة)
٥ ـ كروان
٦ ـ نجم ـ دين (معكوسة) ـ شو
٧ ـ بلوم ـ سو ـ أب (معكوسة)
٨ ـ البر ـ ش ك ث
٩ ـ ند (معكوسة) ـ مله + رحيم
١٠ ـ كفاح طيبة + هـ

بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي الثامن ـ اللجنة الفنية

تدعو الفرق الفنية والفنانين للاشتراك في امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١.
الاتصال في المركز الثقافي البلدي
تلفون : ٥٤٦٩٦ ـ ٠٦٥
مع رياض مصاروة وفؤاد عوض.
يوميا ما عدا ايام الاحد.